استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء

شيماء عبدالسلام عبد الواحد عبدالرحيم الجوهرى

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات– كلية التربية النوعية– جامعة أسوان

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية تهتم بها المجتمعات الحديثة والمنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية وهيئات المجتمع المدني في القرن الحادي والعشرين، ويمثلُ الاهتمام بها معياراً يُقاس به تحضر الشعوب والمجتمعات، كما أصبحت تمثل قضية محورية من قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية ذات أبعاد تاريخية وحضارية ومجتمعية، فهى لا تقتصر على مجتمع بعينه أو على شريحة اجتماعية بعينها، بل هى قضية ترتبط بوجود الإنسان وبالعلاقة بين الرجل والمرأة. وهى قضية تعود إلى أزمان سحيقة، وتتفاوت حدتها واتساعها من مجتمع لآخر ارتباطاً بتقدم الوعي والإدراك لأهمية دور المرأة في بناء المجتمعات، والإقرار بكونها شريك أساسي للرجل في عملية التنمية الشاملة في أي مجتمع. (ناديا الحياصات،٢٠١٦)

والعنف الزوجى هو أكثر أنواع العنف شيوعاً فى العالم حيث أشارت نتائج دراسة (Mavrikiou et al,2014)أن أكثر من نصف النساء يتعرضن للعنف على يد الشريك الحميم،كما أظهرت دراسة كلا من (Sarkar,2010)،و (Ali et al,2013)، أن ٣٥ % من النساء فى أنحاء العالم تعانى من العنف الصادر من الشريك الحميم؛ كما أكد تقرير الإسكوا حول وضع المرأة العربية (٢٠١٧) أن المعدل العالمي لانتشار العنف الزوجى بلغ حوالي ٣٠ % مع الإشارة إلى أن هذا المعدل هو الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،وجنوب شرق آسيا حيث بلغت نسبته ٣٧ % ، مقابل ٢٥ % في منطقتي أوروبا وغربي المحيط الهادئ.

ولقد شهد المجتمع المصرى فى السنوات القليلة الماضية إرتفاعاً ملحوظاً فى معدلات العنف ضد المرأة وأخذت الكثير من الأسر تعانى من تداعيات هذه الظاهرة لما تخلفهُ من سلبيات على الأسرة وسلامة البنية الاجتماعية حيث تعانى المرأة المعنفة من مختلف أنواع الإساءة الجسدية، والنفسية، والصحية، والجنسية، والاجتماعية والاقتصادية وأنها قد تعانى أكثر من نوع للعنف فى نفس الوقت (ميسون الفايز،٢٠٠٦)؛وهذا ما أكدته الدراسة التى أجرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧) حول ظاهرة العنف ضد المرأة فى مصر، للكشف عن مستوى العنف الذي يمارسه الرجال ضد زوجاتهم بأشكاله المختلفة، وقد أظهرت النتائج أن ٤٢.٥% من النساء يتعرضن للعنف من قبل أزواجهن؛وأن ٣٥.١% من النساء يتعرضن للعنف البدنى، و٤٧.٥% يتعرضن للعنف النفسى،١٤.٥%

من السيدات يتعرضن للعنف الجنسى، وأتضح أن النساء الأصغر من ٢٠ عاماً والبالغات ٥٠ عاماً هن الأقل تعرضاً للعنف من جانب الزوج بجميع أشكاله، مقارنة بالنساء في الفئات العمرية الأخرى، كما تبين أيضاً أن واحدة من كلّ أربع نساء في مصر يعنّفنَ من قبل أزوجهنّ.

ويعد استمرار الخلافات الزوجية الذريعة الأساسية للعنف لكونها غالباً ما تستقر في مستوى معين يتسم بالحدة ويطوقه (العدواة)،والأسر التي تعيش في خلاف وصراع دائم توصف بأنها في حالة حرب دائمة.وقد يأخذ الخلاف شكلاً مألوفاً ومستوى معيناً يقف عنده ويصبح من الأمور المعتادة في حياة الأسر. أما الخلاف المتصاعد فإنه ينقل الأسر من موقف سيء إلى أسوء فيفرغ الزواج من مضمونه الحقيقى مما يؤدى إلى عدم التوافق بين الزوجين وتهديد الاستقرار الاجتماعى والنفسى للأسرة (عبدالعزيز الجهنى،٢٠٠٥)،(سهام إبراهيم،٢٠٠٧)؛ومن ثم فإن هذا النمط من العلاقة المضطربة عندما لا يوضع له حداً سواءً بالطلاق أو بأساليب واستراتيجيات فعالة لحل المشكلات، تبقى تطوراته وانعكاساته السلبية متواصلة مُفضية للعنف (قدور نويبات،٢٠١٢)،وتكمنُ خطورة العنف الأسرى بشكل عام والعنف الزوجى بشكل خاص بأنهما ليس كغيرهما من أشكال العنف ذات النتائج المباشرة والتى تظهر فى إطار العلاقات الصراعية بين السلطة والجماعات السياسية أو الدينية، بل أن نتائجه غير المباشرة المترتبة على علاقات القوة غير المتكافئة داخل الأسرة وفى المجتمع بصفة عامة غالباً ما يحدث خللاً فى نسق القيم، واهتزازاً فى نمط الشخصية خاصة عند الزوجات والأطفال مما يؤدى فى النهاية وعلى المدى البعيد إلى خلق أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصية المتصدعة نفسياً وعصبياً.

(عبد الرحمن بدوي، ٢٠١٧)،(Mohammed Hassan, 2018)

وفى نفس السياق تؤكد دراسة أسماء الإبراهيم (٢٠١٠) أن النساء المعنفات يتأثرن إنفعالياً بمقدار شدة العنف وتكرار حدوثه وقد تأخذ الآثار النفسية أشكالاً متعددة كالأضطرابات النفسية وتدنى تقدير الذات والشعور بالخجل وعدم الثقة والخوف من إقامة علاقات مع الآخرين وعدم الشعور بالأمان والشعور بالعجز والأنطواء وتشتت الأفكار وعدم وضوح الأهداف وتناقض القيم وتهميش دورها وقراراتها داخل الأسرة؛كما أظهرت دراسة (Shurman&Rodriguez,2006) أن النساء المعنفات يعانين من الاكتئاب بحوالي ثلاثة أضعاف مما تعاني منه نظيراتهن غير المعنفات؛ والأخطر من ذلك ما توصلت إليه دراسة(قدرة الهر،٢٠٠٨) التى أكدت وجود أفكار انتحارية ومحاولات انتحار فعلية لدى النساء المعنفات،حيث تبين أن ٥ % منهن أقدمن على الانتحار فعلاً بعد تعرضهن للعنف،وأن ٢٣ % منهن لديهن أفكار انتحارية نتيجة لما تعرضن له من عنف.

كما أكد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (٢٠٠٦)،ودراسة (Miley, 2015) أن للعنف ضد الزوجة آثاراً اقتصادية على مستويات عدة؛ فهو يقلل من إسهاماتهن الإنتاجية داخل الأسرة،ويستنزف موارد

الخدمات الاجتماعية والصحية،وينخفض الأداء الوظيفي وتكثر الأخطاء وينحدر مستوى الجودة في العمل بل ويقلل من القدرة الابتكارية؛ مما ينعكس سلباً على مسيرة التنمية الاقتصادية للبلاد، حيث تبين أن المرأة تتكلف نحو ١.٤٩ مليار جنيه في العام من جراء عنف الزوج منها ٨٣١.٢ تقريباً تكلفة مباشرة، و٦٦١.٥ مليون جنيه تكلفة غير مباشرة. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٦)

وهنا يبرز الدور الفعال لاستراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية للزوجة المعنفة بإعتبارها تُمثل منظومة فكرية وديناميكية وسلوكية تُسهم فى مواجهة المشكلات الأسرية ومعالجتها بأسلوب علمي منظم يساعدها على تحديد أهدافها واتخاذ قرارات صائبة تحقق لها نوع من التوافق النسبي الذى يساعدها على القيام بمسئوليتها تجاه أسرتها باعتبارها المنوطة بذلك؛نظراً لتنصل الزوج من مهامه ومسئولياته كزوج ورب أسرة مكللاً ذلك بالعنف والقهر تجاهها بل قد يمتد ليطال الأبناء أيضاً؛ مما يجعلها فى خضم رصيد هائل من المشاعر السلبية المضطربة والتى قد تُفقدها القدرة على التوزان النفسى وتحقيق الأمن لأسرتها.

وقد أشارت العديد من الدراسات (Waldrop&Resick,2004)،و(Clode et al,2015)،و(هناء مصطفى،٢٠١٦)،و(عبير عبدالمنعم،شيرين فرحات،٢٠١٨)إلى أن الزوجات ولا سيما المعنفات يستخدمن استراتيجيات وأساليب متباينة لمواجهة الخلافات الزوجية للخروج من بوتقة العنف المُمارس عليهن من قبل أزواجهن،وأن هناك اختلافاً واضحاً في شيوع تلك الاستراتيجيات تبعاً لمتغيرات متعددة منها طبيعة الموقف محل الخلاف الذى تمر به وقدرتهن على التحكم والسيطرة عليه،وتبعاً لسماتهن الشخصية والمتغيرات الديموجرافية وبيئتهن التى يحيين فيها وخاصة مع وجود أبناء.

وهذا ما أكدته دراسة كلاً من مى الطاهر(٢٠٠٦)،وخديجة سليمان(٢٠١٨)أن الزوجات المعنفات اختلفن في استراتيجيات تعاملهن مع الخلافات الزوجية، فهناك من استخدمن: الدعم الاجتماعي، التقبل، مقابلة العنف بالعنف، الصمت والبقاء،التجنب، إعادة البناء المعرفى.

كما أثبتت دراسة عبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (٢٠١٨) أهمية استراتيجية التفاوض لحل الخلافات والصراعات الأسرية وأن الزوجات الأكثر قدرة على التفاوض هن الأجدر على التوصل لحلول مرضية للمشكلات.

وكذلك أقرت دراسة سهيلة صالح (٢٠٠٤) بأن النساء المعنفات اللواتى يمتلكن مهارات الأتصال وحل المشكلات يمكن أن يتعاملن مع الآثار النفسية للعنف بكفاءة أكبر؛ وذلك لأن حل المشكلات يعتبر مصدراً للتكيف والتوافق.

ويعتبر سعي الأسرة لتحقيق الأمن بكل مستوياته مطلباً من المتطلبات التي يصبو إليها كل فرد، ومتى ما وفرت الأسرة الوسائل الكفيلة للحياة المستقرة في بيئة اجتماعية مثالية يسودها الحب،والوئام،والمودة التي وصفها المنبع الإسلامي بقوله تعالى (مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ). (سورة الروم،الآية٢١) ذلك المنهج الذي يحفظ الأبناء من الإنحراف، ويسهم في تكوين الشخصية الإنسانية القوية القادرة على مواجهة أي تحديات خارجية تغزو المجتمع نتيجة الاحتكاك المباشر وغير المباشر بالمجتمعات الخارجية عامة،والجماعات الداخلية خاصة. (هيا الحربى،٢٠١٤)

وقد حظى موضوع الأمن الأسرى بالإهتمام من قبل العديد من العلماء والمتخصصين في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية وأصبح من أهم الأهداف التي ينبغي أن يوجه إليه الفرد والمجتمع الرعاية اللائقة به لكونه مكوناً هاماً من مكونات الصحة النفسية التي تسهم بشكل كبير في تنمية وإثراء شخصية الفرد بجوانبها المختلفة فالشعور بالأمن من أهم الحاجات النفسية التي تؤثر في بناء الشخصية عند الفرد (جلال البدراني،٢٠٠٤)؛وخاصة أن توافق الفرد الاجتماعي عبر مراحل النمو المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو آمن ودافئ فإنه سينمو بشكل سوي ويتمتع بقدر كبير من تقدير الذات والتعاطف مع الآخرين محققاً نمواً معرفياً أسرع وتعلقاً آمناً بالوالدين ويصبح قادراً على تحقيق أهدافه وأثبات ذاته.(أنورالعبادسة،عواطف محيسن،٢٠١٩)

ويُعدّ الأمن الأسري ضرورة اجتماعية ومسؤولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة، حتى تتجنب الأسرة إنهيار منظومة القيم بين أفرادها مما يؤدي إلى تفككها؛وبالأخص مع تفاقم حدة المشكلات الزوجية بين الوالدين مصحوبة بالعجز عن اتباع ممارسات وسلوكيات إيجابية لإدارة الخلاف، وما تؤول إليه من تفاعلات سلبية مستمرة، ينتج عنها اضطراب القيم والمعايير وتقويض العلاقات الأسرية والتى تنعكس سلباً على الأبناء وتظهر من خلال مشكلات نفسية وسلوكية عديدة (سامية صوشي، ٢٠١٧)؛ وهذا ما أوضحته دراسة كلاً من(Winter, etal., 2010)،و(Macntoch & Lieberman,2011) أن وجود الخلافات الزوجية وإنعدام الأمن العاطفى للطفل له علاقة سالبة على الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطفل؛ مؤكدين على أن الخلافات الزوجية تؤدى إلى الإرتباط الغير أمن نفسياً وانفعالياً واجتماعياً بين الأبناء والوالدين .

كما أكدت دراسة كلاً من (Rafnsson et al,2005)،وسحر علام (٢٠١٣) أن الأطفال الذين نشأوا في أسر تسودها الخلافات الأسرية مصحوبة بالعنف أكثر احتمالاً لتطوير المشكلات السلوكية المتنوعة مقارنة مع أقرانهم الذين نشأوا في أسر لا يسودها العنف،وقد تختلف تلك المشكلات تبعا لجنس الطفل وعمره،وغالباً ما يرتبط التعرض للعنف الأسري بالاكتئاب والعدوان وتدني تقدير الذات ومستويات مرتفعة من لوم الذات لدى الأطفال وقد يصل الأمر إلى تبني نمط سُلوكي يتسم بالعنف قد يصل في أعلى درجاته الى السلوك الجانح العنيف.

وعلى الرغم من خطورة المؤشرات والبيانات الأحصائية التى كشف عنها سلفاً الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٧) لمشكلة للعنف ضد المرأة وآثارها الدامية على الزوجة والأبناء والمجتمع المصرى ككل؛ إلا أنها لم تحظ بالاهتمام المنشود وذلك فى حدود علم الباحثة حيث يكتنفُها التعتيم من قبل ضحاياها لكونها تبقى من الأمور والقضايا الأكثر حساسية وخفاءاً، مما يؤكد أننا مازلنا فى حاجة ماسة لمزيد من البحوث والبيانات العلمية الدقيقة عن هذه الظاهرة المؤلمة من أجل رسم صورة واضحة عن إمكانية أيجاد أفضل الاستراتيجيات لحل الخلافات الزوجية ولاسيما للزوجة المعنفة التى يعتصرها الألم ويكبلها وجود أبناء فى حياتها تضحى من أجل أمنهم واستقرارهم الأسرى؛ ومن هنا تبعث فكرة البحث الحالى لدراسة استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء.

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى الأجابة على التساؤلات التالية:

١- ما الاختلاف فى الأوزان النسبية لمحاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدي الزوجة المعنفة عينة البحث؟

٢- ما الاختلاف فى الأوزان النسبية لأبعاد الأمن الأسرى لأبناء عينة البحث؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج، عمل الزوجة، محل الإقامة ،حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة)؟

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الأمن الأسرى لأبناء عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الأبناء،جنس الأبناء، المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب، محل الإقامة،حجم الأسرة، الدخل الشهرى للمرأة؟

٥- ما طبيعة العلاقة بين محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد مقياس الأمن الأسرى لدي الأبناء؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة والأمن الأسرى لدي الأبناء وذلك من خلال التعرف على مايلى:

١- الأوزان النسبية لمحاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة عينة البحث.

٢- الأوزان النسبية لأبعاد الأمن الأسرى لدى أبناء عينة البحث.

٣- الفروق في محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مدة الحياة الزوجية،المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج،عمل الزوجة ، محل الإقامة ،حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة) .

٤- الفروق في أبعاد الأمن الأسرى لأبناء عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(عمر الأبناء،جنس الأبناء،المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج،عمل الزوجة،حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

٥- الكشف عن طبيعة العلاقة بين محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد مقياس الأمن الأسرى لدي الأبناء.

أهمية البحث :

١- يمكُن الإستفادة بما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة فى التخطيط لوضع البرامج الإرشادية والتدريبية لتنمية استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية للزوجة المعنفة لدعم الروابط الأسرية بين الزوجين وحل الخلافات بينهما بطريقة مُتحضرة تحافظ على النسق الأسرى القويم الذي يسودُه الود والتعاون ويقل فيه المشاحنات وينبذُ العنف، ويُعزز من قيمة الأمن الأسرى للأبناء.

٢- تتجلى أهمية دراسة وتحليل قضية الأمن الأسرى إلي كونها تستمد جُذورها من عقيدة الأمة ومسلماتها،وتُحدد هويتها، نظراً لأن الخلل في الجانب الأمنى للأسرة ينجم عنه اضطراب في الجانب العقدى والفكري والسلوكي والاجتماعي للأبناء الذى يؤدى بهم إلي هاوية العنف والأرهاب نتيجة رصيد فكري ومخزون ثقافي وبيئى مشوه.

٣- يلقى هذا البحث الضوء على قضية الأمن الأسرى لدى أبناء الزوجات المعنفات نظراً لما تحدثه أسرهم الحالية من أثر سلبى في سلوكياتهم وطرق تفكيرهم للوصول إلى بيانات ومعلومات دقيقة عن هذه الفئة لمساعدة المعنيين وصانعي القرارات والمهتمين بقضايا الأسرة للتعامل مع هذه القضية بكفاءة وفاعلية،سواء في رسم السياسات أو الخُطط أو تنفيذ البرامج والمشاريع ذات العلاقة.

٤- إثراء المكتبة العربية بجزء هام من الأبحاث العلمية التى تتعلق بالأسرة وتربط بين مجالين هامين من مجالات العلوم الإنسانية وهما إدارة المؤسسات الأسرية وعلم النفس؛ قد تفتقر إليها حيث تُلقى الضوء على شريحتين هامتين من شرائح المجتمع وهما الزوجات المعنفات وأبنائهن والتى لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين فى حدود علم الباحثة.

فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مدة الحياة الزوجية،

المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج،عمل الزوجة ، محل الإقامة ،حجم الأسرة، الدخل الشهرى للأسرة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الأمن الأسرى لأبناء عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(عمر الأبناء،جنس الأبناء،المستوى التعليمى للأم،المستوى التعليمى للأب،عمل الأم،محل الإقامة،حجم الأسرة ، الدخل الشهرى للأسرة) .

٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد مقياس الأمن الأسرى لدي الأبناء.

الأسلوب البحثى :

اولاً : منهج البحث : Research Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويُعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً؛بهدف الوصول إلى نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يتلائم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (ذوقان عبيدان وآخرون، ٢٠٠٥)

ثانياً :المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

- **استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية Marital Dispute Management Strategies:**

تَعرف الاستراتيجيات على أنها مجموع الجهود المعرفية والسلوكية المتغيرة باستمرار والتى تهدف إلى السيطرة أوالتخفيض أو تحمل المتطلبات الداخلية أو الخارجية التى تدرك على أنها تهدد أوتتجاوز قدرات الفرد. (Schweitzer&Dantzer, 2003)

وتُعرف الإدارة على أنها القوى المحركة للعمل العقلي التى يتم بها إنجاز مسئوليات الأسرة المتعلقة بجميع أوجه حياة الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية والروحية والتكنولوجية وفى سبيل ذلك تستخدم ربة الأسرة ما لديها من معرفة وخبرة ومهارة وقدرات في حل المشكلات الأسرية اليومية التي تواجهها وفي التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها. (وفاء شلبي وآخرون ،٢٠١٦)

تُعرف الخلافات الزواجية على أنها النزاع الدائم بين الزوجين الذى يتعلق بالجوانب العاطفية والنفسية والشخصية والشرعية والسلوكية والصحية والجنسية والاجتماعية والتعليمية والوظيفية وطريقة التعامل بين الزوجين وما يتعلق بالأطفال وتعدد الزوجات ويؤدى هذا النزاع إلى عدم تحقق التوافق الزواجى. (عبدالعزيز الجهنى،٢٠٠٥)

أما حاتم محمود (٢٠١٠) فيعرف الخلافات الزوجية بأنها تعارض وجهات النظر في أمور الحياة المختلفة بين الزوج والزوجة الأمر الذي يؤدي إلى خصومة أو مشاجرة بين الزوجين.

وتعرف الباحثة استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية إجرائياً بأنها"مجموعة من النشاطات الدينامية والمعرفية والسلوكية التى تستخدمها الزوجة المعنفة لحل الخلافات والمشكلات الزوجية التى تهدد استقرار الحياة الأسرية بهدف المهادنة والتوصل لحلول مرضية للطرفين لدرءُ العنف والحفاظ على كيان الأسرة من الإنهيار ،وتشمل أربعة محاور (استراتيجية التفاوض–استراتيجية حل المشكلات– استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية – استراتيجية طلب الدعم والمساندة)".

- **استراتيجية التفاوض Negotiation Strategy :**

تُعرف استراتيجية التفاوض بأنها عملية ديناميكية بالغة الدقة والحساسية تتم بين طرفينٌ تٌعاونا على إيجاد حلول مرضية لما بينهما من مشاكل أو صراعات سعياً لتحقيق المصالح والأهداف المشتركة بينٌهما. (أحمد جلال ،٢٠٠٧)

كما تُعرف بأنها عملية منظمة لها شروطها ولها قواعددها ولها قوانين معينة، ويتحتم على من يرغب في خوضها الإلتزام بتلك القواعد وتلك الشروط؛وأن طبيعة العلاقة بين طرفي التفاوض تحدد نوع المنهج المستخدم في العملية التفاوضية،والمنهج المستخدم يحدد الاستراتيجية المختارة وتتمثل فى الإحكام والسيطرة، والكاسب والخاسر ،وحل المشكلات. (أمجد دراكة، شذى البقمى ،٢٠١٧)

وتعرف الباحثة استراتيجية التفاوض إجرائياً بأنها"عملية ديناميكية تتم بين طرفى الخلاف وهم الزوجين قائمة على المرونة والأقناع دون الإجبار، ويتم من خلالها تبادل المعلومات والخبرات ويتعرف كل طرف على موقف ومتطلبات الطرف الاخر لتقريب وجهات النظر للتوصل لحلول مرضية للمواقف والمشكلات التى يتعرضان لها ".

- **استراتيجية حل المشكلات Problem Solving Strategy:**

تُعرف استراتيجية حل المشكلات بأنها مجموعة من العمليات الفردية المكتسبة التي يستدعيها الفرد في الموقف المُشكل الذي يواجهه، بالإضافة إلى أن حل المسألة عملية عقلية تتميز بالقدرة على إدراك العلاقات بين العناصر الداخلية لهذه المسألة، وذلك عن طريق التطبيق المنظم لمعرفة الفرد وتفكيره لحله. (رمضان بدوي ،٢٠٠٣)

كما عرفها على عبدالجليل (٢٠١٢)بأنها مجموعة العمليات التى يقوم بها الفرد مستخدماً المعارف والمعلومات التى سبق له تعلمها والمهارات التى اكتسبها فى التغلب على موقف بشكل جديد،وغير مألوف له فى السيطرة عليه والوصول لحل له.

وتُعرف الباحثة استراتيجية حل المشكلات إجرائياً بأنها" إجراءات منظمة تستخدم فيها الزوجة المعنفة خبرتها ومهاراتها ومعارفها من خلال المفاضلة بين الحلول المتاحة للمشكلة التى تواجهها واختيار الحل الأمثل الذى يحقق أهدافها المنشودة".

- **استراتيجية تحمل المسئولية الأسرية Bearing Family Responsibilities strategy:**

تُعرف بأنها تحمل ربة الأسرة لنتائج قراراتها وأعمالها والاعتماد على الذات، وقدرة اتخاذ القرارات. (عبير الدويك ،منار خضر ،٢٠١١)

وتُعرف الباحثة استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية إجرائياً بأنها" تحمل الزوجة المعنفة لنتائج قراراتها وأعمالها والوفاء بالألتزامات المادية وقيامها بكافة الواجبات الأسرية تجاه نفسها وأسرتها من تربية ورعاية واحتواء، وأداء الأعمال منزلية والقيام بمسئولياتها الإجتماعية تجاه الأهل والأقارب والمحيطين بها قدر استطاعتها للنهوض بأسرتها وتحقيق أهدافها".

- **استراتيجية طلب الدعم والمساندة Strategy of Seeking Support and Assistance:**

تُعرف استراتيجية طلب الدعم والمساندة بأنها الدعم المادي،العاطفي،والمعرفي الذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة، أو زملاء العمل،أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته،وتساعده على خفض الآثار السلبية الناشئة من تلك المواقف، وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية. (على عبدالسلام، ٢٠٠٥)

كما عرفتها خديجة سليمان (٢٠١٨) بأنها الدعم المادي والمعنوي والمعلوماتى الذي تتلقاه الزوجة المعنفة من الأقارب أو الاصدقاء والمتمثل في النصائح والتوجيهات، الحماية،المشاركة الوجدانية،القبول بقصد تخطي المشكلة التي تمر بها.

وتُعرف الباحثة طلب الدعم والمساندة إجرائياً بأنها "الدعم المعنوى والمعرفى والمادى الذى تنشُده الزوجة المعنفة من قبل الأهل والأقارب والأصدقاء والمحيطين بها لتجاوز المحن التى تمر بها ".

- **الزوجة المعنفة Battered wife :**

تُعرف بأنها المرأة المتزوجة التى تتعرض لأى سلوك يقصد به إيقاع الأذى أو الضرر النفسى أو الجسمى أو الجنسى للمرأة ويترواح هذ السلوك من الإساءة النفسية (الإهانة تجاهل الحديث معها،التجهم فى وجهها، السب بألفاظ بذيئة، التهديد،... إلخ) إلى الإساءة الجسمية (ضرب الزوجة، دفعها بعنف ،محاولة خنق الزوجة أو محاولة حرقها...إلخ) إلى الإساءة الجنسية (ممارسة العملية الجنسية مع الزوج بالعنف، إجبار الزوجة على أوضاع جنسية لا تريحها،الإمتناع عن ممارسة العملية الجنسية.....إلخ) مما يؤدى إلى شعور الزوجة بالعنف. (إيمان عبدالوهاب،٢٠١١)

وتعرف الباحثة الزوجة المعنفة إجرائيا بأنها"المرأة المتزوجة التى تتعرض لأى من أوجه العنف النفسى أوالجسدى أوالجنسى أوالمادى من قبل الزوج بهدف قمعها والسيطرة عليها؛على الرغم من حرصها على إبقاء العلاقة الزوجية من أجل الأبناء".

- **الأمن الأسرى Family Security :**

الأمن لغة من الأمان والأمانة بمعنى: أمنت فأنا آمن،وأمنت غيري من الأمن والأمان،والأمن ضد الخوف (ابن منظور،٢٠٠٣)،وقد ورد ذكر الأمن في القرآن الكريم، إذ يقول الله تعالى " الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ". (سورة قريش ،الآية ٤)

بينما ذهب بيلى فرانك (٢٠٠٤) إلى تعريف الأمن بأنه إحساس الفرد والجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية والنفسية، وعلى قمتها دافع الأمن، بمظهريه المادي والنفسي والمتمثلين في إطمئنان المجتمع إلى زوال ما يٌهدد مظاهر هذا الدافع المادي، كالسكن الدائم المستقر،والرزق الجاري، والتوافق مع الغير،والدوافع النفسية المتمثلة في اعتراف المجتمع بالفرد ودوره ومكانته فيه وهو ما يمكن أن يعبر عنه بلفظ السكينة العامة حيث تسير حياة المجتمع في هدوء نسبي.

أما الأسرة فى الإصطلاح هى الجماعة المعتبرة نواة المجتمع والتى تنشأ برابطة زوجية بين رجل وامرأة،ثم يتفرع منها الأولاد،وتظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد وجدات،وهى المسئولة عن غرس الأنماط القويمة للسلوك الاجتماعي والاقتصادي والتربية والترفيه والدين للأبناء.
(خالد أحمد،٢٠١٨)

ويُعرف الأمن الأسرى بأنه شعور أفراد الأسرة بالأمن والاطمئنان في ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع والتي تضمن لهم مكانة وريادة فيه. (رحاب السعدى ، ٢٠١٨)

وتُعرف الباحثة الأمن الأسرى اجرائياً بأنه"شعور الأبناء بالأمان والحماية مع إشباع كافة احتياجاتهم النفسية والفكرية والجسدية والاجتماعية والمادية وإعطائهم المجال لممارسة كل حقوقهم فى أمن وأمان فى ظل علاقات أسرية متوطدة يشيعُ فيها الحب والتآلف ولا يشعرون معها بالخطر ويركنون إليها عند الحاجة دون خوف أو وجل؛ويشمل أربعة أبعاد (الأمن النفسى ،الأمن الفكرى،الأمن الاجتماعى،الأمن الاقتصادى)".

- **الأمن النفسى Psychological Security :**

يُعرف الأمن النفسي في قواميس علم النفس بأنه الاطمئنان وعدم الخوف،والإحساس بالثقة إزاء إشباع احتياجات الفرد الأساسية،وهو مطلب أو دافع أساسي من دوافع الكائن الحي عموماً والإنسان خصوصاً،ويكمن دافع الخوف أو الرغبة في الأمن وراء كثير مما تقوم به من سلوك كالهروب بعيداً عن

مصادر الخطر، أو مقاومة كائن يريد أن يسبب لنا ضرراً، أو الاجتهاد في التحصيل حتى ترتفع مكان الفرد ويزداد دخله ويحقق حاجاته الأساسية. (فرج عبد القادر وآخرون،٢٠٠٩)

وتُعرف الباحثة الأمن النفسى اجرائياً بأنه "هو شعور الأبناء بالطمأنينة والسكينة فى كنف أسرهم وإحساسهم بالتناغم الروحى مع والديهم وإخوتهم وأنهم يشكلون مصدراً للحماية والرعاية والدعم والسند لهم يعزوزنههم ويدافعون عنهم وأنهم حصن أمان لهم فى الحياة ".

- **الأمن الفكرى Intellectual Security :**

يُعرف الأمن الفكرى بأنه صيانة فكر أبناء المجتمع،وثقافتهم، وقيمهم، وكل شأنهم وحمايته من أى فكر منحرف أو دخيل أووافد لا يتفق (إنغلاقاً أو إنفتاحاً) مع الثوابت والمنطلقات الرئيسية والأصيلة له.

(السيد أبو خطوة، أحمد الباز،٢٠١٤)

كماُعرف بأنه الحماية الفكرية اللازمة للفرد للحفاظ على مخزونه الفكري الأصيل، والتصدي للهجمات الفكرية المنحرفة، مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح، ليعيش حياة آمنة في وطنه وخارجه، وتجعله قادرا على تصحيح مساره إلى الاعتدال والوسطية .(نوره الهزانى ،٢٠١٨)

وتُعرف الباحثة الأمن الفكرى اجرائياً بأنه"حماية الأبناء فكرياً من الشوائب العقائدية والثقافية والأخلاقية مع إرساء الأسس والمفاهيم القويمة لمدركات الحياة الأمنة التى تحميهم من بواعث الإنحراف وتكفل لهم الطمأنينة وحرية الرأى والتعبير عن وجهة نظرهم دون خوف" .

- **الأمن الاجتماعى Social Security :**

يُعرف بأنه الطمأنينة التي تغني من الخوف والفزع عند الإنسان فرداً، أو جماعة في سائر ميادين العمران الدنيوي،بل وأيضاً فيما وراء هذه الحياة الدنيا،كما يشير إلى توفير سبل الحياة بشكل يُمكن كل فرد في المجتمع أن يشعر بالطمأنينة، ويحقق له السلامة على نفسه،وماله،وعرضه،وفكره من خلال علاقات طيبة مع الآخرين، ومؤسسات قادرة على توفير الحماية له. (محمد عمر،٢٠٠٨)

وتُعرف الباحثة الأمن الاجتماعى اجرائياً بأنه" الطمأنينة والشعور بعدم الخوف والفزع لدى الأبناء داخل محيط الأسرة وخارجه وأن لديهم قبول اجتماعى لتصرفاتهم وسلوكياتهم طالما أنها تسير وفقاً للأُطر الثقافية والتقاليد المُجتمعية القويمة دون تمييز لجنس أو دين أو عرق بما يكفل لهم حياة كريمة وآمنة".

- **الأمن الاقتصادى Economic Security :**

يُعرف الأمن الاقتصادي هو حماية الفرد من الفقر وشعوره بالطمأنينة وعدم الخوف من احتياجه المادي.(عبد الواحد الكبيسي، صبري الحياني،٢٠١٢)

كما عرفت مصنوعة أحمد وبركنو نصيرة (٢٠١٦) الأمن الاقتصادي على أنه عبارة عن التدابير والحماية والضمان التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من

المأكل،والمسكن،والملبس،والعلاج خاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية، أو ضائقة اقتصادية وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة؛وهذه التدابير الاقتصادية هي التي تصب في النهاية في خلق "الأمان الاقتصادي للناس" الذي ينطوي على بعد نفسي للإنسان فضلاً عن البعد المادي الذي يوفره الأمن الاقتصادي.

وتُعرف الباحثة الأمن الاقتصادى اجرائياً بأنه "شعور الأبناء بعدم الحاجة المادية وأن أسرهم تسعى جاهدة لتوفير سبل العيش الكريم لهم مُلبية احتياجاتهم المتنوعة من المأكل والملبس والمسكن والرعاية الصحية والتعليمية قدر استطاعتهم".

- **الأبناء Children :**

وتعرف الباحثة الأبناء إجرائيا بأنهم " أبناء الزوجة المعنفة الذين تتراوح أعمارهم من ٧– ٢٠ عاماً فأكثر من الملتحقين بأحدى المراحل التعليمية والذين يعيشون فى أسر يشيعُ فيها الخلافات الأسرية والعنف ضد الأم من قبل الزوج".

ثالثاً : حدود البحث Research Boundaries :

- **النطاق الجغرافيGeographic Boundary** : تم اختيار عينة البحث من الزوجات المعنفات وأبنائهن من محافظة الفيوم محل إقامة الباحثة.
- **النطاق البشري Human Boundary** : تتكون عينة البحث من مجموعتين :

– **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (٣٠) زوجة معنفة منجبة و(٣٠) من أبنائهن من محافظة الفيوم وتم اختيارهن بطريقة عمدية غرضية بحيث يتوافر فيهن خصائص العينة الأساسية للبحث وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

– **عينة الدراسة الأساسية:**أشتملت عينة البحث علي (٢٦٧) زوجة معنفة منجبة وتراوحت أعمارهن من (٢٢–٥٣)سنة من ريف وحضر محافظة الفيوم (مدينة الفيوم– مدينة سنورس– مدينة طامية) من المترددات على مراكز الأمومة والطفولة (مراكز الصحة)،والشئون الاجتماعية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى،ومركز جمعية تنمية المجتمع بندر ثالث الحادقة،وفرع المجلس القومى للمرأة بالفيوم على أن يكن من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة،إضافة إلى (٢٦٧) إبن/ إبنة من أبناء تلك الزوجات المعنفات وتراوحت أعمارهم من (٧ – ٢٠ عاماً فأكثر) والملتحقين بإحدى مراحل التعليم المختلفة.

- **النطاق الزمنيTime Boundary** : تم تطبيق أدوات ومقاييس الدراسة الحالية علي المبحوثات وأبنائهن خلال الفترة من بداية شهر مايو ٢٠١٩م حتى شهر نهاية فبراير ٢٠٢٠م.

رابعاً: أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث على :

١- استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثة)

٢- مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية. (إعداد الباحثة)

٣- مقياس الأمن الأسرى. (إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لدى الزوجة المعنفة والأبناء موضع البحث وقد شملت بيانات خاصة بـ : (مدة الحياة الزوجية،المستوى التعليمى للزوجين،عمل الزوجة،محل الإقامة،حجم الأسرة،الدخل الشهرى للأسرة،جنس الأبناء،عمر الأبناء) .

٢- مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية:

تم إعداد المقياس بهدف قياس مستوى استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وذلك في ضوء القراءات والدراسات السابقة وفي إطار المفهوم الإجرائي الذى وضعته الباحثة،تم صياغة عبارات المقياس الذى تكون فى شكله النهائى من (٤٥) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية وهى :

أولاً: استراتيجية التفاوض: أشتمل هذا المحور على (١٢)عبارة تدور حول قدرة الزوجة المعنفة على إمكانية التحاور مع الزوج حول المشكلة محل النقاش وطرح وجهة النظر دون التشبث بالرأى وقدرتها على الإنصات لرأى الزوج بالهدوء حتى يتثى لكلاهما فض النزاع بالوصول لحل مناسب.

ثانياً: استراتيجية حل المشكلات: أشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تدور حول قدرة الزوجة المعنفة على حل المشكلات التى تواجهها من حيث مدى تحديدها للمشكلة وتقييمها للبدائل للوصول للحل الأمثل الذى يرضى الطرفين (الزوج- الزوجة).

ثالثاً: استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية: أشتمل هذا المحور على (١١) عبارة تدور حول قدرة الزوجة المعنفة على تحمل قرارتها والوفاء بالألتزامات والأعباء الأسرية والمادية المتمثلة فى إدارةشئون الأسرة، رعاية الأبناء،شراء مستلزمات الأسرة،وتحمل نفقاتها،إداء الأعمال المنزلية،والمشاركة فى المناسبات الاجتماعية.

رابعاً:استرتيجية طلب الدعم والمساندة: أشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات تدور حول طلب الزوجة المعنفة للمساندة من قبل الأهل والأصدقاء والجيران من خلال النصائح والتوجيهات والمشاركة الوجدانية وطلب الحماية والمساعدة المادية.

تصحيح المقياس : أشتمل هذا المقياس فى شكله النهائى على (٤٥)عبارة تتم الاستجابة عليها وفق الاختيار من ثلاث بدائل (نعم – أحياناً– لا) تختار منها الزوجة المعنفة ما يوافقها من عدمه، وقد كان تصحيح العبارات وفقاً لمقياس متدرج متصل(١،٢،٣) على الترتيب وذلك على العبارات موجبة الصياغة، ومقياس متدرج متصل (٣،٢،١) على الترتيب للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الزوجة المعنفة فى استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية هى (١٣٥) وأقل درجة هى (٤٥).

حساب صدق المقياس اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين

(أ)– صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل،ومجال التربية وعلم النفس بكليات (التربية– التربية النوعية – الآداب) جامعتى الفيوم وأسوان،وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون،وكفاية العبارات لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله،ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات؛ وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)– صدق الاتساق الداخلي : (Internal consistency)

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) زوجة معنفة،وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (عبارات المقياس والدرجة الكلية) وجدول (١) التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية ن = (٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٢٠**	١٠	٠.٨١٠**	١٩	٠.٧٦٢**	٢٨	٠.٧٣٩**	٣٧	٠.٧٣٣**
٢	٠.٧٤٦**	١١	٠.٧٥٤**	٢٠	٠.٦٤٨*	٢٩	٠.٧٨٣**	٣٨	٠.٧٤٩**
٣	٠.٨٠٣**	١٢	٠.٨١٥**	٢١	٠.٧٨٢**	٣٠	٠.٨١٥**	٣٩	٠.٦٩٧*
٤	٠.٧٩١**	١٣	٠.٧٨١**	٢٢	٠.٧٧٣**	٣١	٠.٧٤٠**	٤٠	٠.٧١٩**
٥	٠.٧٤٧**	١٤	٠.٦٩٣*	٢٣	٠.٨١٢**	٣٢	٠.٧٩٨**	٤١	٠.٧٣١**
٦	٠.٨٠٦**	١٥	٠.٦٨٦*	٢٤	٠.٧٤٤**	٣٣	٠.٧٨٤**	٤٢	٠.٧٥٣**
٧	٠.٧٦٥**	١٦	٠.٨٣٦**	٢٥	٠.٧١٩**	٣٤	٠.٧١٣**	٤٣	٠.٧٦٩**
٨	٠.٧٢٣**	١٧	٠.٧٠٩**	٢٦	٠.٨٣٤**	٣٥	٠.٨٨٠**	٤٤	٠.٨٠٤**
٩	٠.٧٥١**	١٨	٠.٨٢٥**	٢٧	٠.٨١٦**	٣٦	٠.٨٠١**	٤٥	٠.٨٧٣**

** دال عند مستوي دلاله ٠.٠١ * دال عند مستوي دلاله ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، فيما عدا أربعة عبارات كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

حساب ثبات المقياس Reliability :

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية: طريقة ألفا كرو نباخ Alpha (cronbach)،طريقة جيتومان (Guttman)، طريقة التجزئة النصفية (SPLIT)، وطريقة معادلة التصحيح لسبيرمان بروان (SpearmanBrawn) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ،معامل سبيرمان ، جيتومان.

محاور مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	ألفا كروبناخ	التجزئة النصفية	سبيرمان بروان	جيتومان
استراتيجية التفاوض	٠.٨١٠	٠.٨٠٣	٠.٨٣٥	٠.٧٩٦
استراتيجية حل المشكلات	٠.٩٢٥	٠.٨٧٧	٠.٨٧٧	٠.٨٢٤
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	٠.٨٣٣	٠.٨٥١	٠.٩١٢	٠.٨٧٣
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	٠.٨٤٣	٠.٧١٥	٠.٨٣٦	٠.٧٧٥
المقياس ككل	٠.٨٥٧	٠.٨٧٩	٠.٨٩٠	٠.٨٦٩

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات كانت دالة بالنسبة لهذا النوع من الثبات. حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٥٧ ، ٠.٨٧٩ بطريقة التجزئة النصفية، ٠.٨٩٠ بطريقة معامل سبيرمان، ٠.٨٦٩ بطريقة جيتومان، وهي قيم عالية الثبات. وهذا يدل علي ثبات المقياس وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

٣- مقياس الأمن الأسرى:

تم إعداد المقياس بهدف قياس مستوى الأمن الأسرى لدى أبناء الزوجة المعنفة وذلك في ضوء القراءات والدراسات السابقة وفي إطار المفهوم الإجرائي الذى وضعته الباحثة، تم صياغة عبارات المقياس الذى تكون فى شكله النهائى من (٤٠) عبارة خبرية موزعة على الأربعة أبعاد الآتية :

أولاً: الأمن النفسى : أشتمل هذا البُعد على (١٠) عبارات تدور حول مدى شعور الأبناء بالأطمئنان النفسى والمحبة من والديهم وإخوتهم وقدرتهم على حمايتهم والدفاع عنهم عند الحاجة لذلك.

ثانياً: الأمن الفكرى: أشتمل هذا البُعد على (١٠) عبارات تدور حول مدى شعور الأبناء بالقدرة على التعبير عن أرائهم واتجاهاتهم الفكرية والأخلاقيات التى تؤكد عيها أسرهم.

ثالثاً:الأمن الاجتماعى:أشتمل هذا البُعد على(١٠)عبارات تدور حول مدى شعور الأبناء بالقبول فى محيطهم الاجتماعى وقدرتهم على إقامات علاقة طيبة مع الآخرين واحترامهم لعادات وتقاليد المجتمع الذى يحيون فيه.

رابعاً:الأمن الاقتصادى:أشتمل هذا البُعد على (١٠) عبارات تدور حول شعور الأبناء بأن أسرهم توفر لهم احتياجاتهم المتنوعة من الملبس والمأكل والمشرب والتعليم والرعاية الصحية ومدى كفايتها لهم.

تصحيح المقياس : أشتمل هذا المقياس فى شكله النهائى على (٤٠) عبارة تتحدد الاستجابة عليها وفق الاختيار من ثلاث بدائل (نعم – أحياناً– لا) يختار منها الأبناء ما يوافقها من عدمه. وقد كان تصحيح عبارات المقياس على مقياس متصل متدرج (١،٢،٣) على الترتيب على العبارات موجبة الصياغة، ومقياس متصل متدرج (٣،٢،١) على الترتيب على العبارات سالبة الصياغة.وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الأبناء فى الأمن الأسرى هى (١٢٠) وأقل درجة هى (٤٠).

حساب صدق المقياس اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)– صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى مقياس الأمن الأسرى تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارةالمنزل، ومجال التربية وعلم النفس بكليات (التربية– التربية النوعية – الآداب) جامعة الفيوم وأسوان، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون،وانتماء العبارات المتضمنة في كل بُعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بُعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله،وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)– صدق الاتساق الداخلي : (Internal consistency)

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن الأسرى تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أبناء الزوجة المعنفة بلغ عددهم (٣٠)، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (الأبعاد– والدرجة الكلية للمقياس) وجدول (٣) التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الأمن الأسرى (ن)= (٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٦٤	٩	**٠.٧٥٤	١٧	**٠.٨٠٧	٢٥	**٠.٧٦٨	٣٣	**٠.٧٧٨
٢	**٠.٨٠٦	١٠	**٠.٧٧٢	١٨	**٠.٧٤٥	٢٦	**٠.٨٠١	٣٤	**٠.٨٨١
٣	**٠.٨١٢	١١	***٠.٧٠٢	١٩	**٠.٨٠٩	٢٧	**٠٧٤٣	٣٥	**٠.٧٦٦
٤	*٠.٦٨٦	١٢	**٠.٨٨١	٢٠	**٠.٧٥٩	٢٨	*٠.٦٧١	٣٦	**٠.٧٩٣
٥	**٠.٧٦٥	١٣	**٠.٧٦٤	٢١	**٠.٧٣٢	٢٩	**٠.٧١٥	٣٧	**٠.٧٨٤
٦	**٠.٧٨٢	١٤	**٠.٧٣٠	٢٢	**٠.٨١٦	٣٠	**٠.٧٠٩	٣٨	**٠.٨٠٠
٧	**٠.٨١٣	١٥	*****٠.٧٢٣	٢٣	**٠.٧٧١	٣١	**٠.٧٥٩	٣٩	**٠.٧٢٢
٨	**٠.٨٧٠	١٦	**٠.٧١١	٢٤	*٠.٦٨٧	٣٢	**٠.٨٣٤	٤٠	**٠.٨٣٢

** دال عند مستوي دلاله ٠.٠١ * دال عند مستوي دلاله ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١،٠.٠٥مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

حساب ثبات المقياس Reliability :

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس وذلك بالطرق التالية :طريقة ألفا كرو نباخ Alpha (cronbach)، طريقة جيتومان (Guttman)، طريقة التجزئة النصفية (SPLIT)، وطريقة معادلة التصحيح لسبيرمان بروان (Spearman Brawn) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطرق ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، معامل سبيرمان، جيتومان.

أبعاد الأمن الأسرى	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سبيرمان بروان	جيتومان
الأمن النفسى	٠.٧٨٤	٠.٨٠٩	٠.٨٣١	٠.٧٨٥
الأمن الفكرى	٠.٨٦٦	٠.٧٥٣	٠.٨٥٠	٠.٨١٢
الأمن الاجتماعى	٠.٨٢٣	٠.٧٨٣	٠.٨٤١	٠.٧٩٢
الأمن الاقتصادى	٧٤٥.	٠.٨١٩	٠.٨٢٧	٠.٧٨٩
المقياس ككل	٠.٨٥١	٠.٨٣٠	٠.٨٩٣	٠.٨٤٥

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات كانت دالة بالنسبة لهذا النوع من الثبات. حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٥١، ٠.٨٣٠بطريقة التجزئة النصفية ، ٠.٨٩٣ بطريقة معامل سبيرمان ،٠.٨٤٥ بطريقة جيتومان ، وهي قيم عالية الثبات. وهذا يدل علي ثبات المقياس وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الإلى Package Statistical For Social Sciences Program (S.P.S.S) وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية: حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة،حساب معاملات الثبات لمقاييس الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cornbach والتجزئة النصفية Guttman ومعادلة التصحيح Spearman Brawn،ومعامل ارتباط بيرسون Person درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة، تحليل التباين الأحادي One Way Anova باستخدام اختبار (ف) F. test ، واستخدام اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، واختبار"ت" T. test.

النتائج تحليلها وتفسيرها:-

أولا : نتائج وصف العينة :

١- **وصف عينة البحث** : فيما يلى وصف شامل لعينة البحث بالجدولين (٥)،(٦):

جدول (٥) التوزيع النسبى للعينة (الزوجة المعنفة) وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية حيث (ن)=٢٦٧

مدة الحياة الزوجية	العدد	النسبة المئوية	المستوى التعليمي للزوجين		الزوج العدد	النسبة المئوية	الزوجة العدد	النسبة المئوية
قل من١٠أعوام	٧٠	٢٦.٢	أمي لا يقرأ ولا يكتب	منخفض	٩٤	٣٥.٢	٦٠	٢٢.٥
١٠< ١٥عام	١٤٩	٥٥.٨	يقرأ ويكتب		٦٥	٢٤.٣	٤٩	١٨.٣
أكثرمن ١٥عام	٤٨	١٨	حاصل على الشهادة الابتدائية		٣٤	١٢.٨	٤٢	١٥.٧
المجموع	٢٦٧	١٠٠ %	حاصل على الشهادة الإعدادية	متوسط	٢٥	٩.٣	٣٩	١٤.٦
عمل الزوجة	العدد	النسبة المئوية	حاصلة على الشهادة الثانوية وما يعادلها		٢٠	٧.٥	٣١	١١.٦
تعمل	٨٩	٣٣.٣	حاصل على شهادة فوق المتوسط بعد الثانوية		١٢	٤.٥	٢٤	٩
لا تعمل	١٧٨	٦٦.٧	حاصل على شهادة الجامعية	مرتفع	١٠	٣.٨	١٧	٦.٤
المجموع	٢٦٧	١٠٠ %	حاصل على شهادات عليا(ماجستيرأو دكتوراه)		٧	٢.٦	٥	١.٩
محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية	المجموع		٢٦٧		١٠٠%	
حضر	١٠٢	٣٨.٢	متوسط الدخل الشهري للأسرةبالجنية		العدد		النسبة المئوية	
ريف	١٦٥	٦١.٨	أقل من ٥٠٠	منخفض	٧٩		٢٩.٦	
مجموع	٢٦٧	١٠٠%	من ٥٠٠> ١٠٠٠		٥٣		١٩.٩	
حجم الأسرة	العدد	النسبة المئوية	من ١٠٠٠ > ١٥٠٠		٤٥		١٦.٩	
صغيرة (٣أفراد)	٣٠	١١.٢	من ١٥٠٠ >٢٠٠٠	متوسط	٣١		١١.٦	
متوسطة (٥أفراد)	٩٨	٣٦.٧	من ٢٠٠٠ > ٢٥٠٠		٢٧		١٠.١	
كبيرة (أكثر من ٥ أفراد)	١٣٩	٥٢.١	من ٢٥٠٠ >٣٠٠٠		١٣		٤.٩	
المجموع	٢٦٧	١٠٠%	من ٣٠٠٠ > ٣٥٠٠	مرتفع	١٠		٣.٨	
			من٣٥٠٠ > ٤٠٠٠		٧		٢.٧	
			أكثر من٥٠٠٠		٢		٠.٨	
			المجموع		٢٦٧		١٠٠%	

إتضح من الجدول(٥) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تراوحت مدة الحياة الزوجية لهن من ١٠< ١٥عام بنسبة (٥٥.٨%)؛ بينما أقل نسبة كانت لمن تراوحت مدة الحياة الزوجية لهن لأكثر من ١٥عام بنسبة (١٨%)؛وتبين أيضا أن أعلى نسبة من أزواج أفراد عينة البحث كانوا من الأميين بنسبة (٣٥.٢%)؛ أما أقل نسبة فكانوا من الحاصلين على شهادات عليا(ماجستير أو دكتوراه) بنسبة (٢.٦%)؛ كما أظهر الجدول أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث كن من الأميات بنسبة (٢٢.٥%)؛أما أقل نسبة فكن من الحاصلات على شهادات عليا(ماجستير أو دكتوراه) بنسبة(٢٠٦%)؛ و إتضح أيضاً من الجدول أن أعلى نسبة من الزوجات المعنفات عينة البحث كُن من النساء العاملات بنسبة (٦٦.٧%)، بينما بلغت نسبة غير العاملات (٣٣.٣%).؛وأظهر الجدول أن أعلى نسبة من أفراد

عينة البحث كُن من المقيمات بالريف بنسبة (٦١.٨%)، بينما بلغت نسبة النساء المقيمات بالحضر (٣٨.٢%)، واتضح كذلك من الجدول أن أكبر نسبة من الزوجات المعنفات أفراد عينة البحث ينتمين إلى الأسر كبيرة الحجم (أكثر من ٥أفراد) بنسبة (٥٢.١%)، ،أما أقل نسبة فكن ممن ينتمين إلى الأسر صغيرة الحجم (٣أفراد) بنسبة (١١.٢%)، كما أظهر الجدول أن أغلب أفراد عينة البحث يقعن تحت فئة الدخل أقل من ٥٠٠جنية وبلغت نسبتهن (٢٩.٦%)، يليها من فئة ٥٠٠< ١٠٠٠ بنسبة (١٩.٩%)، ثم من ١٠٠٠ < ١٥٠٠ جنية بنسبة (١٦.٩%)، ثم من ١٥٠٠ <٢٠٠٠جنية بنسبة (١١.٦%)، وكان أقل متوسط دخل (أكثر من ٥٠٠٠)حيث بلغت النسبة (٠.٨%).

جدول(٦) التوزيع النسبى لأبناء أفراد عينة البحث وفقاً للعمر والجنس حيث (ن)=٢٦٧

سن الأبناء	العدد	النسبة المئوية	جنس الأبناء	العدد	النسبة المئوية
من ٧ < ١٤عاما	٦٣	٢٣.٦	ذكور	١٢٥	٤٦.٨
من ١٤< ٢٠عاماً	١٧٣	٦٤.٨	أناث	١٤٢	٥٣.٢
٢٠عاماً فأكثر	٣١	١١.٦	المجموع	٢٦٧	١٠٠%
المجموع	٢٦٧	١٠٠%			

إتضح من الجدول (٦) أن أعلى نسبة من أبناء أفراد عينة البحث يقعون تحت الفئة العمرية من ١٤< ٢٠عاماً بنسبة (٦٤.٨%)، بينما أقل نسبة كانت ممن يقعون تحت الفئة العمرية (٢٠عاماً فأكثر) بنسبة (١١.٦%)؛كما تبين من الجدول أن أعلى نسبة من أبناء أفراد عينة البحث كُن من الأناث بنسبة (٥٣.٢%)، بينما بلغت نسبة الذكور (٤٦.٨%).

٢- اختلاف الأوزان النسبية لمحاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدي الزوجة المعنفة.

جدول (٧) الأوزان النسبية لمحاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدي الزوجة المعنفة .

محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الرتبة
استراتيجية التفاوض	٢٦٣	%٢١.٢٨	الثالثة
استراتيجية حل المشكلات	١٥٧	%١٢.٧	الرابعة
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	٤٢٥	%٣٤.٣٩	الأولى
استراتيجية البحث عن الدعم والمساندة	٣٩١	%٣١.٦٣	الثانية
المجموع	١٢٣٦	%١٠٠	

تبين من جدول (٧) أن استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية جاءت فى المرتبة الأولى لدى الزوجة المعنفة بنسبة (٣٤.٣٩%)،وترجع الباحثة ذلك إلى الدور الذى تلعبه القيم والمعايير الاجتماعية التى تُفرض على الزوجة بصفة غير مباشرة مسوؤليتها غير المعلنة عن نجاح علاقتها بزوجها وأنها المسئولة عن إسعاده بغض النظر عما تتعرض له من ضغوط،ومن ناحية أخرى فأن خوف الزوجة المعنفة على أبنائها ومراعاتها لمشاعرهم مع وجود التزامات مادية واجتماعية لا مفر منها يدفُعها إلى تحمل المسئولية واعتبار الطرف الآخر غير موجود.

كما أتضح من الجدول أن استراتيجية البحث عن الدعم والمساندة جاءت فى المرتبة الثانية لدى الزوجة المعنفة بنسبة (٣١.٦٣%)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن اضطراب العلاقة الزوجية وإحساس الزوجة المعنفة بالخوف من الزوج وأنها أقل قدرة على التصرف بشكل حازم من تلقاء نفسها يقودها للبحث بشكل مباشر عمن يساندها ويؤزارها لحماية نفسها وأبنائها؛ كما أن المرأة بطبيعتها تميل للتعبير عن مشاعرها طلباً للتأييد للتخفيف من وطأة المعاناة التى تُكابدها مع زوجها، ومن ناحية أخرى نجد أن الزوجة المعنفة قد تعمدُ إلى هذه الاستراتيجية للضغط عليه لكونها تسبب له حرجاً وإلزاماً أمام الآخرين؛وهذا يتفق مع دراسة (Waldrop &Resick,2004) الذين أشاروا إلى بروز سلوك البحث عن المساندة الاجتماعية فى حل الخلافات الزوجية.

وأظهر الجدول أن استراتيجية التفاوض جاءت فى المرتبة الثالثة لدى الزوجة المعنفة بنسبة (٢١.٢٨%)، وترجع الباحثة ذلك إلى إلى أن طبيعة التكوين النفسى والبيولوجى للمرأة والتى تؤهلها للتفاوض والتجاوب بمرونة مع معطيات الموقف المُشكل حتى تجد مخرجاً منه كنوع من المبادرة السلمية مستخدمة خبرتها بمواطن الضعف والحاجة لدى الزوج ؛بالإضافة إلى أن خوف الزوجة المعنفة من فكرة الإنفصال وتبعاتها والتى تجعلها مقيدة ضمن علاقة غير مشبعة بل علاقة مهددة من الدرجة الأولى مما يدفعها للتفاوض لإرضاء الزوج قدر استطاعتها ؛وهذا يختلف مع دراسة سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦) التى أكدت أن التفاوض هى الاستراتيجية الأولى التى تعتمدها الزوجة المعنفة لمواجهة مشكلاتها الزوجية.

كما أتضح أيضاً من الجدول أن استراتيجية حل المشكلات جاءت فى المرتبة الرابعة لدى الزوجة المعنفة بنسبة (١٢.٧%)،وترجع الباحثة ذلك إلى أن هذه الاستراتيجية تتطلب فهماً دقيقاً للمشكلة وحنكة فى التعامل مع الزوج أى أنها تتأثر إلى حد كبير بخبرتها والآلية المعرفية المتاحة لحل المشكلة كما أن هذه الاستراتيجية ترتبط بحد كبير بقدرتها على التحكم والسيطرة على الموقف أو إمكانية تغيير الموقف وتطويعه لصالحها وذلك قلما يحدث مع الزوجة المعنفة؛ وهذا يتفق مع دراسة مى الطاهر (٢٠٠٦) التى أكدت أن حل المشكلات احتلت المرتبة الأخيرة فى استراتيجيات التعامل التي تستخدمها النساء المعنفات لحل الخلافات الأسرية؛ بينما تختلف مع دراسة خديجة سلمان (٢٠١٨)التى أثبتت لجوء الزوجة المعنفة لحل المشكلات كمرحلة ثانية.

٣- اختلاف الأوزان النسبية لأبعاد الأمن الأسرى لدي أبناء الزوجة المعنفة .

جدول (٨) الأوزان النسبية لأبعاد الأمن الأسرى لدي أبناء الزوجة المعنفة

أبعاد الأمن الأسرى	الوزن نسبى	النسبة المئوية	الرتبة
الأمن النفسى	**٣٥٧**	**٣٦.٧**	**الأولى**
الأمن الفكرى	**٢٠٦**	**١٨**	**الرابعة**
الأمن الاجتماعى	**٢٣٤**	**٢٤.١**	**الثانية**
الأمن الاقتصادى	**١٧٦**	**٢١.٢**	**الثالثة**
المجموع	**٩٧٣**	**%١٠٠**	

يتضح من الجدول (٨) أن الأمن النفسى جاء فى المرتبة الأولى لدى أبناء الزوجة المعنفة بنسبة (٣٦.٤%)؛وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأمن النفسى يمثل البُعد الأبرز تأثيراً فى الصحة النفسية للأبناء والشعور بالأمان خاصة مع افتقادهم له نتيجة للخلافات والصراعات بين الوالدين والتى تحدث جفاف عاطفى بينهما ينعكس سلباً على الأبناء فضلاً عن إسقاط الإنفعالات السلبية التي تكمنُ فى نفس الوالدين على الأبناء من خلال القسوة فى المعاملة أو تجاهلهم؛ مما يلقى بالأبناء لفوهة الاضطرابات النفسية.

كما تبين من الجدول أن الأمن الاجتماعى جاء فى المرتبة الثانية لدى أبناء الزوجة المعنفة بنسبة (٢٤.١%)،وترجع الباحثة ذلك إلى حاجة الأبناء الماسة للحب والأحتواء فى ظل عدم استقرار الأسرة ومشاهدتهم للعنف بداخلها حيث يتولد لديهم صراع لعدم قدرتهم على مواجهة الموقف مما يُفقدهم الثقة فى أنفسهم وفي المحيطين بهم كما يشعرون بالغيرة والكراهية من نظرائهم المستقرين أسرياً حيث يعقدُون مقارنات بينهم وبين أنفسهم فينتابهم الشعور بالنقص والدونية فينزوُون أو يتخذوا القسوة أسلوباً للحياة حيث يميلون للمشاجرة مع الآخرين كنوع من التوحد مع شخصية الأب وتقبل سلوكياته كمنهج للحياة؛ أو لعب دور الضحية محاولين استمالة مشاعر الآخرين بطرق سلبية مما يجعلهم فى حالة من النبذ المجتمعى وافتقاد الألفة من الاخرين.

وإتضح أيضاً من الجدول أن الأمن الاقتصادى جاء فى المرتبة الثالثة لدى أبناء الزوجة المعنفة بنسبة (٢١.٢%)،وترجع الباحثة ذلك إلى أن إعتماد الأبناء الكلى على الأسرة فى توفير احتياجاتهم والتى أصبحت متعددة ومتفاوتة تبعاً للمستوى الطبقى الذى يحيون فيه تجعله خائفاً مترقباً صورة قاتمة للمستقبل؛ وبالتالى فأن تأمينهم اقتصادياً يشعرهم بأنهم أمنين نوعاً ما وليسوا فى احتياج للآخرين ،وأنه من الممكن أن تُرمم التصدعات الأسرية التى يحيون فيها فى ظل المال.

كما تبين من الجدول أن الأمن الفكرى جاء فى المرتبة الرابعة لدى أبناء الزوجة المعنفة بنسبة (١٨%)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن نتيجة الخلافات الأسرية يفقدُ الأبناء الهُوية الفكرية بشكل غير مباشر حيث يحدث تغييب لدور الأب والأم كموجهين حقيقين للفكر نتيجة إنشغالهم بالخلافات والمشاجرات الزوجية حيث ينفرد الزوج باتخاذ القرارات الأسرية بطريقة فردية يشُوبها السيطرة والقهر فيخاف الأبناء ولا يُصرحون بأفكارهم للوالدين؛وبالتالى يتجهون إلى الأصدقاء وقد يكونوا قرناء سوء مما يؤدي إلى بهم للإنحراف، إضافة إلى خطر شبكات التواصل الاجتماعى والقنوات الفضائية التى يُمكن من خلالها تغييب الوعى الفكرى للأبناء من خلال بث الأفكار الغير سوية.

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مدة الحياة الزوجية،المستوى التعليمى للزوجة، المستوى التعليمى للزوج،عمل الزوجة،محل الإقامة ،حجم الأسرة،الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم :-

- إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف"F. Test للوقوف على دلالة الفروق بين محاور مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية وكل متغير من متغيرات الدراسة.
- إجراء اختبار(L.S.D.) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح بالجداول من (٩-١٧،١٤-٢٠).
- إجراء اختبار "ت" T. Test للوقوف على دلالة الفروقً بين متوسطات درجات الزوجة المعنفة عينة البحث علي محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل الزوجة- محل الإقامة). كما هو موضح بالجدوال (١٥-١٦)

جدول (٩) تحليل التباين بين متوسطات درجات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية وفقاً لمدة الحياة الزوجية (ن) =٢٦٧

استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	٢٨٣٦.٧٨٤	١٥١٢.٢١٩	٢	١٣.٩٧١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٧٦٥٣.١٣١	٣٩.٠٧٧	٢٦٥		
	المجموع	١٠٤٨٩.٩١٥		٢٦٧		
استراتيجية حل المشكلات	بين المجموعات	١٨١٩٣.٥٠٩	٩٥٢٢.٣٤٢	٢	٣٩.١١٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٧٠٦٢.١١٢	٢٦٣.٧٠٤	٢٦٥		
	المجموع	٦٥٢٥٥.٦٢١		٢٦٧		
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٦٣٩٨. ٨٣٣	٣٢٤٤.٢٠١	٢	٢٨.٥٢٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٠٣٣.٤٥٥	٨١.٧٧٦	٢٦٥		
	المجموع	٢٢٤٣٢.٢٨٨		٢٦٧		
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	بين المجموعات	١٢٩٦١.١٢٤	٦٣٩٩.١٢٩	٢	٣٣.٤٣١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٨٣٧١.٥١١	١٩١.١٣٠	٢٦٥		
	المجموع	٥١٣٣٢.٦٣٥		٢٦٧		

يتضح من الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في محاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية تبعاً لمدة الحياة الزوجية حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠١، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لمدة الحياة الزوجية (ن)=٢٦٧

محور استراتيجية التفاوض				محور استراتيجية حل المشكلات		
مدة الحياة الزوجية	أقل من١٠أعوام م=٤١.٦٢٤	١٠<١٥عاماً م= ٥٤.٠٠٦	أكثر من ١٥عام م=٧٠.٦٨٧	أقل من ١٠أعوام م=٥٣.٧١٠	١٠<١٥عاماً م= ٦٥.٤١٠	أكثر من ١٥عام م=٧٧.١١٣
أقل من ١٠أعوام	-			-		
١٠<١٥عاماً	١٠.١٤٥ *	-		١٣.٨١٥ **	-	
أكثر من ١٥عام	٢٨.٦٧٩ **	١٦.٧٠١ *	-	٢٣.٤١٩ **	١٩.٥٨١ *	-
محور استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية				**محور استراتيجية طلب الدعم والمساندة**		
مدة الحياة الزوجية	أقل من١٠أعوام م= ٥٥.٨٧٧	١٠<١٥عاماً م=٦٠.٣٧١	أكثرمن١٥عام م=٨٠.١٩٤	أقل من١٠أعوام م=٤٣.٩٠٢	١٠<١٥عاماً م=٤٧.٢١٠	أكثر من ١٥عام م=٦٥.٤١٥
أقل من أعوام	-			-		
١٠<١٥ عاماً	١١.٥١٨ *	-		٨.٩٤١ **	-	
أكثر من ١٥عام	٣٢.٣٦١ **	١٦.٥٩٥ **	-	٢١.٧٩٢ **	١٣.٦٤٤ **	-

** ٠.٠١ * ٠.٠٥

يتبين من جدول (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث وجميع محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض، استراتيجية حل المشكلات،استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية، استراتيجية طلب الدعم والمساندة)وفقاً لمدة الحياة الزوجية لصالح لمدة الحياة الزوجية (أكثر من ١٥عام) ؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما زادت خبرة وقدرة الزوجة المعنفة على فهم الزوج واحتياجاته ودوافعه للعنف مما يجعلها أكثر نضجاً وحكمة للتفاوض معه لإيجاد حل للمشكلات التى تتعرض لها وتدرسها بعناية حتى تجد الحل المناسب لها؛ كما أن طول مدة الحياة الزوجية يجعلها أكثر تقبلاً وقدرة على تحمل المسئوليات الأسرية لتنجو بنفسها وبأبنائها من تبعات الخلافات الأسرية،كما تلجأ لطلب الدعم من الأهل والأصدقاء لتخفف من وطأة الصراعات التى تواجهها وذلك يُمكنها من التحكم فى الخلافات الزوجية قدر المستطاع وإدارتها بشكل إيجابى؛وهذا يتفق مع دراسة كلاً من هناء مصطفى(٢٠١٦)، وأسماء عبداللطيف ورشا منصور(٢٠١٨)،وعبير عبد المنعم وشيرين فرحات(٢٠١٨) اللآتى أكدن أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما زادت قدرة الزوجة على تطبيق أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية الإيجابية كالتفاوض وحل المشكلات؛بينما تختلف مع دراسة يمينية مكرلوفى (٢٠١٥)التى أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعامل لدى الزوجة المعنفة (حل المشكلات،المساندة الاجتماعية) ومدة الحياة الزوجية؛وعلى النقيض تماماً تؤكد دراسة أسماء الإبراهيم (٢٠١٠) أن طول مدة الحياة الزوجة يؤدى إلى اتباع استراتيجيات سلبية كالتجنب .

جدول (١١) تحليل التباين بين متوسطات درجات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية وفقاً للمستوى التعليمى للزوجة (ن) =٢٦٧

استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	١٧٦٩٥.٢٠١	٩٢٦٨.١١٧	٢	٥٠.١١٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١٥٨٩.١٣١	١٨٥.١٣٦	٢٦٥		
	المجموع	٥٩٢٨٤.٣٣٢		٢٦٧		
استراتيجية حل المشكلات	بين المجموعات	٨٧٩٤.٤٣٠	٥٦٨١.١٥١	٢	٣٣.٢١٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩٧٣٠.٩١٨	٩٥.٢١١	٢٦٥		
	المجموع	٢٧٦٢٥.٣٤٨		٢٦٧		
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١٨٩٨٧. ١٥٠	٩٣٧٦.٨٧١	٢	٥٩.١٧٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٦٤٠١.٤٣٢	١١٥.٦٤٨	٢٦٥		
	المجموع	٧٥٣٨٨.٥٨٢		٢٦٧		
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	بين المجموعات	٩٨٧٩.٥٤٦	٤٨٧٢.٧٦١	٢	٣٩.٤٠١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦٩٧.١٤٦	٩٩.٥٨٧	٢٦٥		
	المجموع	٤٢٥٧٦.٦٩٢		٢٦٧		

يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمى للزوجة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية للمستوى التعليمى للزوجة (ن)=٢٦٧

	محور استراتيجية التفاوض			محور استراتيجية حل المشكلات		
المستوى التعليمى للزوجة	منخفض م = ٢٧.٠٨٧	متوسط م=٣٨.٩١٢	مرتفع م=٥١.٤٦١	منخفض م = ٢٢.١١٠	متوسط م=٣٠.٨٧٦	مرتفع م= ٤٠.٥٩٧
منخفض	-			-		
متوسط	١٢.٥٣٥ **	-		٧.٩٨٤ *	-	
مرتفع	٢٥.١١٢ **	١٧.٦٧١ **	-	٢٣.٦٥٤ **	١٠.٦٣٢ **	-
	محور استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية			محور استراتيجية طلب الدعم والمساندة		
المستوى التعليمى للزوجة	منخفض م=٣٠.٥٧١	متوسط م=٣٦.٥١٤	مرتفع م=٦٧.٩٠٧	منخفض م = ٤٢.٧٨٤	متوسط م=٣٢.١٦٥	مرتفع م= ٢٧.٢٣٥
منخفض	-			-		
متوسط	١٤.٢٨٧ **	-		١١.٤٣٩ **	-	
مرتفع	٣٥.٦١٣ **	١٢.٣٧٧ *	-	٢١.٣١١ **	٩.١٤٦ *	-

** ٠.٠١ * ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث وجميع محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض،استراتيجية حل

المشكلات،استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية) وفقاً للمستوى التعليمى للزوجة لصالح ذوات المستوى التعليمى المرتفع؛وترجع الباحثة ذلك إلى أن أرتفاع المستوى التعليمى للزوجة المعنفة يُعزز من ثقتها بذاتها ويجعلها تسعى لدرء الأهانة أو التعدى عليها كما أنها تكون أكثر موضوعية وتفهماً لوجهات النظر الأخرى فتسعى للتفاوض مع الزوج حتى تتوصل لحل مرضى؛ كما أن دخولها بدائرة العنف والقمع يدفعُها للتفكير العميق والمدروس فى البدائل المتاحة لديها لحل المشكلات التى تواجهها لتفادى الخلافات أو لتحجيمها قدر المستطاع؛ ومن ناحية أخرى فأن ارتفاع المستوى التعليمى يساعدها على تحمل المسئوليات الأسرية حيث تكن أقل اعتمادية على الزوج وخاصة إذا تواكب مع خروجها للعمل ووجود مصدر أخر للدخل؛ وهذا يتفق مع دراسة رشا راغب (٢٠١٤)،وهناء مصطفى (٢٠١٦)،وأسماء عبداللطيف ورشا منصور(٢٠١٨) اللآتى أكدن أنه كلما أرتفع المستوى التعليمى للزوجة كلما زادت قدرتها تطبيق أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية الإيجابية كالتفاوض وحل المشكلات.

كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث واستراتيجية طلب الدعم والمساندة وفقاً للمستوى التعليمى للمرأة لصالح المستوى التعليمى المنخفض،وترجع الباحثة ذلك إلى أن أرتفاع المستوى التعليمى للزوجة المعنفة يجعلها تأبى البُوح بخلافاتها الزوجية وتبقيها سراً خوفاً من لوم الآخرين ولحماية أبنائها من الشعور بالنقص والدونية أمام الآخرين؛وتارة أخرى لخوفها من أن يزيد عنف زوجها معها فتبقى حياتها وآلمها طى الكتمان.

جدول (١٣) تحليل التباين بين متوسطات درجات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية وفقاً للمستوى التعليمى للزوج (ن) =٢٦٧

استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	٦٧٢٤.٩١٠	١٧٢٢.٧٠١	٢	٤٣.٣٠٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٧٩٨.٦٨٧	٤٦.٠٨٦	٢٦٥		
	المجموع	١٠٥٢٣.٥٦٧		٢٦٧		
استراتيجية حل المشكلات	بين المجموعات	١٧٥٦٦.٨١٠	٨٣٦٩.٢٢٩	٢	٦٣.٤٠١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٢١٣.٦٥٣	١٢٩.٠٢٥	٢٦٥		
	المجموع	٢٧٧٨٠.٤٦٣		٢٦٧		
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١٢٩٨. ٥٣١	٤٩٨٧.٣٨٩	٢	٤٥.١٢٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٢٥٧٦.٨٦٦	٧٦.٣٢١	٢٦٥		
	المجموع	١٣٨٧٥.٣٩٧		٢٦٧		
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	بين المجموعات	١١٨٣٤.١٠٢	٥٨٩٠.٧٦٦	٢	٥٧.٢٣١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٩٥٣.٤٧١	١٤٣.٣٨٥	٢٦٥		
	المجموع	٢٣٧٨٧.٥٧٣		٢٦٧		

يتضح من الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للمستوى التعليمى للزوج حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية للمستوى التعليمى للزوج (ن)=٢٦٧

محور استراتيجية التفاوض			محور استراتيجية حل المشكلات		
المستوى التعليمى للزوج	منخفض م= ٣٧.٩٢٦	متوسط م= ٦٢.٠٧١	مرتفع م= ٧٥.١٤٦	منخفض م = ٤٠.٩٤٧	متوسط م= ٦٣.١٥٨	مرتفع م = ٧٩.٠٧٣
منخفض	-			-		
متوسط	** ١٠.٨١١	-		** ١٣.٤٣٦	-	
مرتفع	** ٣١.٦١٣	** ١٩.٧٤١	-	** ٣٣.١١٤	** ٢٠.٣٠٩	-
محور استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية			محور استراتيجية طلب الدعم والمساندة			
المستوى التعليمى للزوج	منخفض م= ٣٥.١٣٠	متوسط م= ٤٢.٨٧٧	مرتفع م= ٦٦.٥٣٧	منخفض م = ٥٧.٥٣١	متوسط م= ٦٥.٠٦٧	مرتفع م= ٨٩.١١٩
منخفض	-			-		
متوسط	** ٩.٣٦٨	-		** ١٧.٩٨٧	-	
مرتفع	** ٢٩.٥٦٣	** ١٥.٣١٥	-	** ٣٨.٣٨١	** ٢٢.٣٨٩	-

** ٠.٠١ * ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث وجميع محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض،استراتيجية حل المشكلات،استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية،استراتيجية طلب الدعم والمساندة) وفقاً للمستوى التعليمى للزوج لصالح ذوات المستوى التعليمى المرتفع؛وترجع الباحثة ذلك إلى أن التعليم يُوسع مدارك الفرد ويجعله يتصرف بحكمة ووعى فكلما كان الزوج متعلماً يرتقى عن الصغائر ويسعى لحل المشاكل بهدوء؛وكذلك يقل ميله للعدوان كما ترتقى لغة الحوار نوعاً ما ويحاول تقبل فكرة التفاوض مع الزوجة بشكل أكثر إيجابية كمسلك أفضل لحل المشكلات والخلافات؛إضافة إلى أن تحمل الزوجة لكافة المسئوليات والأعباء الأسرية تجعله مهيأء لحل الخلافات لكونها تعفيه من مهام فى الأصل هو المنوط

بها،كما أن لجوء الزوجة لاستراتيجية الدعم والمساندة من قبل الآخرين يُشعره بالضغوط والحرج من المجتمع بشكل يجعله ينصاع لحل الخلاف الزوجى حفاظاً على وقيمته وضعه الاجتماعى.

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات درجات استجابات الزوجة المعنفة عينة البحث في محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية وفقاً لعمل المرأة (ن) =٢٦٧

استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	عمل المرأة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
استراتيجية التفاوض	تعمل	٣١.٨٧٨	٧.٦٦١	٧.٩٥٠	٠.٠١
	لا تعمل	٢٠.١٩٠	٣.٥٨١		
استراتيجية حل المشكلات	تعمل	٦٢.٧١٥	١٥.٤٣٧	١٣.٠٢٠	٠.٠١
	لا تعمل	٥٠.١٣٤	٧.٨٧٦		
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	تعمل	٦٩.١٤٠	١٨.٣٤٩	٢٠.٩٠٤	٠.٠١
	لا تعمل	٦١.٦٨٧	٩.٣٠٨		
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	تعمل	٥٠.٨٧٩	٩.٤٥٠	١٥.٣٧٨	٠.٠١
	لا تعمل	٦٣.٠٠١	١٥.٥٤٣		

يتبين من الجدول (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث وجميع محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية) وفقاً لعمل المرأة لصالح العاملات؛وترجع الباحثة ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل واحتكاكها بالآخرين يُثرى شخصيتها ويُشعرها بقيمتها مما يجعل الزوجة تقدح ذهنها للوصول لأفضل البدائل لحل المشكلة الزوجية وخاصة أن خروجها من المنزل يعيطها حيزاً من الوقت لتنقى ذهنها وتفكر بعيداً عن الضغوط، كما أن تعاملها مع شخصيات مختلفة يُصقل من قدرتها على التفاوض ويُشكل رؤى واقعية للتفاوض مع الزوج وفقاً لمجريات الخلاف خصوصاً مع العنف من قبل الزوج، كما أن خروجها للعمل يصقلُ شخصيتها ويزيد من قدرتها على تحمل المسئولية وخاصة أن لها دخل خاص بها، ومن ناحية أخرى نجد أن خروج الزوجة للعمل يُمثل متنفساً لها من حياتها الزوجية التعسة حيث تجدُ من يساندها بالخبرة والحكمة والمشورة حكمتهم ويقدم لها الدعم المادى والوجدانى فى بعض الأحيان؛ وهذا يتفق مع دراسة رشا راغب(٢٠١٤)،وأسماء عبداللطيف ورشا منصور (٢٠١٨) وعبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (٢٠١٨) اللآتى أكدن أن عمل المرأة له أثر فعال فى زيادة قدرتها على إدارةالصراعات والخلافات الزوجية والتفاوض بطريقة إيجابية؛ بينما تختلف مع دراسة هناء مصطفى (٢٠١٦) التى أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في وعي ربة الأسرة بمهارات التفاوض تبعاً لعمل المرأة.

كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث واستراتيجية طلب الدعم والمساندة لصالح غير العاملات؛وترجع الباحثة ذلك أن الزوجة المعنفة الغير

عاملة تحيا فى بيئة مغلقة يحاول الزوج فيها تحجيم العلاقات الاجتماعية حيث يقل خروجها وتكون تحت وطأة ضغوط كبيرة خصوصاً مع تفاقم حدة الخلافات الزوجية فيعتريها شعور بضياع الهدف وضبابية المستقبل لها ولأبنائها مما يدفُعها بشكل كبير للبحث عن الدعم والمساندة من قبل الأهل والأصدقاء.

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات درجات استجابات الزوجة المعنفة عينة البحث في محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية وفقاً لمحل الإقامة (ن) =٢٦٧

محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	محل الإقامة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
استراتيجية التفاوض	حضر ريف	٤٥.٣٥٧ ٢٩.٦٥٥	٩.٤٤٨ ٣.٧٥٩	٢٣.٥١٠	٠.٠١
استراتيجية حل المشكلات	حضر ريف	٤١.١٥٧ ٢٥.٣٢١	٧.٧٣١ ٥.٤١٨	١٩.٠٣٧	٠.٠١
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	حضر ريف	٤٣.٨١٠ ٢٢.٩١٥	٩.٥١٢ ٤.٢٧٣	٢١.١٠١	٠.٠١
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	حضر ريف	١٩.٧٥٤ ٣٣.٨٠١	٣.٧٨٢ ٥.٨١٩	١٥.٧١٤	٠.٠١

يتبين من الجدول (١٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث وجميع محاور مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية) وفقاً لمحل الإقامة لصالح المقيمات بالحضر؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن نمط حياة المدينة يدفع المرأة لمحاولة العيش بأسلوب عملى وفعال حيث تتسم الزوجة الحضرية بالجرأة والمرونة وقوة الشخصية أكثر من نظيرتها الريفية حيث تُشكل أُطراً معينة تتحرك بداخلها تساعدها بشكل أو بأخر على إدارةالخلافات الزوجية من خلال التفاوض مع الزوج وذلك بيساعدها على إيجاد بدائل أفضل لحل مشكلاتها، كما أن تربية النساء بالمجتمع الحضرى تحثها على الاعتماد على نفسها وبالتالى تكن أكثر تقبلاً لتحمل المسئوليات مقارنة بنظيرتها الريفية؛وهذا يختلف مع دراسة كلا من هناء مصطفى (٢٠١٦) الذين أكدوا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في وعي ربة الأسرة بمهارات التفاوض وحل المشكلات تبعاً لمحل الإقامة.

كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث واستراتيجية طلب الدعم والمساندة لصالح الريفيات؛ وترجع الباحثة ذلك إلى نمط الحياة الريفية الذى يتسم بدفء العلاقات الأسرية وتوقير كبار العائلة ممن يتدخلون لفض الخلافات الزوجية من قبل الزوج والزوجة الأمر الذى يدفع الزوجة المعنفة لجعله الاستراتيجية المُثلى للحد من قمع الزوج وعنفه.

جدول (١٧) تحليل التباين بين متوسطات درجات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية وفقاً لحجم الأسرة (ن) =٢٦٧

استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية D F	متوسط المربعات Mean squares	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	٧٣٥٦.٠٩١	٢	٣٧٦٠.١٨٦	٥٦.٢٣١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٥٧٥٢.٣٤١	٢٦٥	٦٥.٣١١		
	المجموع	٢٣١٠٨.٤٣٢	٢٦٧			
استراتيجية حل المشكلات	بين المجموعات	٥٠٦٣.١١٣	٢	١٧٦٩.١١٩	٤١.٣٧٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٩٧١.١٢٠	٢٦٥	٤٥.٣٧١		
	المجموع	١٤٠٣٤.٢٣٣	٢٦٧			
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٧٢٦٨.١١٦	٢	٣٤١٢.٠٧٥	٥٢.٩٨٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٥٦٨.٤٠٩	٢٦٥	٥٧.٠٨٧		
	المجموع	٢١٨٣٦.٥٢٥	٢٦٧			
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	بين المجموعات	١٢٥٧٨.١٢١	٢	٣٦٧٤.٠٧٨	٧١.٠٢٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩١٤٤.٢٥٣	٢٦٥	٦٥.٩٣٠		
	المجموع	٢١٧٢٢.٣٧٤	٢٦٧			

يتضح من الجدول (١٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية وفقاً لحجم الأسرة (ن)=٢٦٧

	محور استراتيجية التفاوض			محور استراتيجية حل المشكلات		
حجم الأسرة	صغيرة م = ٣٨.٧٣٦	متوسطة م = ٢٧.٩٨٥	كبيرة م =٢١.١٤٦	صغيرة م = ٢٥.٤٥١	متوسطة م = ٢٠.٣٢٨	كبيرة م = ١٣.٦٧٧
صغيرة	-			-		
متوسطة	٧.٤٢٩ **	-		٥.٨٤٠ **	-	
كبيرة	١٧.٧١٦ **	١٢.٥٠٧ **	-	١١.٤٤٩ **	٧.٦٣٢ **	-
	محور استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية			**محور استراتيجية طلب الدعم والمساندة**		
حجم الأسرة	صغيرة م = ٣٠.٧٤٩	متوسطة م = ٢٦.٧٦٥	كبيرة م= ١٥.٨٨٢	صغيرة م = ٣٩.٥٥٣	متوسطة م = ٣٠.١١٧	كبيرة م = ٢٦.٣٤١
صغيرة	-			-		
متوسطة	٨.٥٤٢ **	-		٦.٣٥٥ *	-	
كبيرة	١٣.٩٩٨ **	٦.٩٠٣	-	١٩.٠٧٩ **	١١.٩٤٦ **	-

** ٠.٠١ *٠.٠٥

يتبين من الجدول (١٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث وجميع محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية، استراتيجية طلب الدعم والمساندة) وفقاً لحجم الأسرة لصالح ذوات الأسر صغيرة الحجم (٣أفراد)؛وترجع الباحثة ذلك إلى أنه مع زيادة حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء،فإنه من المتوقع زيادة المتطلبات والضغوط الاجتماعية والاقتصادية، والنفسية للزوجين وخاصة فى ما يتعلق بمسئوليات تنشئة الأبناء وتربيتهم مما يدفع الزوج إلى استخدام العنف بأشكاله المتنوعة على الزوجة وقد يمتد للأبناء كأسلوب للخروج من هذه الصراعات؛ فيُشوش فكر الزوجة المعنفة ويصعب عليها التفاوض أو التوصل لحل مرضى للمشكلات؛ كما تقل قدرة الزوجة على تحمل المسئوليات الأسرية لتفاقم الأعباء وفقدان التوزان النفسى وخاصة إذا تواكب مع قلة الدعم والمساندة من المحيطين بها؛وهذا يتفق مع دراسة رشا راغب (٢٠١٤) التى أكدت أنه تزيد قدرة ربة الأسرة على اتباع استراتيجيات إدارة الصراعات الإيجابية والخلافات الزوجية كلما قل حجم الأسرة.

جدول (١٩) تحليل التباين بين متوسطات درجات الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية وفقاً للدخل الشهرى للأسرة (ن) =٢٦٧

استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
استراتيجية التفاوض	بين المجموعات	٤٧٣٤.٢٨١	١٨٩٠.١٣٢	٢	٢١.٩٥٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٩٦٥.٩٦٦	٣٦.٧٤٣	٢٦٥		
	المجموع	٨٧٠٠.٢٤٧		٢٦٧		
استراتيجية حل المشكلات	بين المجموعات	١٥٦٠٧.٠٠٩	٧٤٥٥.١٢١	٢	٥٤.٧٣٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٥٤٦.٢٣١	١٣٧.٨٧٠	٢٦٥		
	المجموع	٢٧١٥٣.٢٤		٢٦٧		
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١١٧٥٦.٤٣٨	٥٨١٩.٧٥٦	٢	٤٠.٠٨٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٤٦٣.٢٣٠	١٤٠.٦٢٧	٢٦٥		
	المجموع	٢٣٢١٩.٦٦٨		٢٦٧		
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	بين المجموعات	٧٥١٩.٦٨٥	٤٨٩١.٣٠٣	٢	٣٧.١١٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٣٠٤٦.٤٩٨	١٢٠.٦٨٢	٢٦٥		
	المجموع	٢٠٥٦٦.١٨٣		٢٦٧		

يتضح من الجدول (١٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفرادعينة البحث في محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية تبعاً للدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٠)الفروق بين متوسطات درجات استجابات الزوجة المعنفة عينة البحث في محوراستراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية تبعاً للدخل الشهرى للأسرة (ن)=٢٦٧

محور استراتيجية التفاوض			محور استراتيجية حل المشكلات		
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= ٣٢.٩٧٥	متوسط م = ٢٧.٦٥٤	مرتفع م = ١٧.٩٣٥	منخفض م = ٧٥.٢٨٨	متوسط م = ٤٥.٢٠١	مرتفع م = ٣٠.٨٧١
منخفض	-			-		
متوسط	٢.٥٦٤ *	-		٤.١٠٩ **	-	
مرتفع	١١.٢٧٤ **	٩.٥٢٨ **	-	٢٨.٥٤٤ **	١٤.٤٧٠ **	-
محور استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية			**محور استراتيجية طلب الدعم والمساندة**			
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= ٧٧.٤٦٨	متوسط م = ٥١.٨٧٤	مرتفع م = ٤٠.٣٩٧	منخفض م = ٧٤.٤٤٨	متوسط م = ٦٧.٢١٣	مرتفع م = ٥١.٤٥٦
منخفض	-			-		
متوسط	٦.٨٤٢ **	-		٨.٨١٠*	-	
مرتفع	٢٩.٣٦٤ **	١٤.١٠٦ **	-	٢٦.٣٤٠ **	١٧.٥١٣ **	-

** ٠.٠١ * ٠.٠٥

يتبين من الجدول (٢٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أفراد عينة البحث وجميع محاور مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض،استراتيجية حل المشكلات،استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية،استراتيجية طلب الدعم والمساندة) وفقاً للدخل الشهرى للأسرة لصالح ذوات الدخل المنخفض؛وترجع الباحثة ذلك إلى أن انخفاض الدخل المالى للزوجة المعنفة يُعنى وجود العديد من الضغوط الأسرية النفسية والاجتماعية والاقتصادية التى تتبعها نقص الخيارات والإمكانات المادية والمعنوية الأمر الذى يجعلها ترضخ لعنف الزوج وتبذل أقصى ما فى وسعها لإيجاد طرق لحل الخلافات الزوجية بقصد التعايش وحتى لا يتُشتت أبنائها محاولة التفاوض مع الزوج بأسلوب واقعي، كما تسعي للكشف عن أسباب ودوافع المشكلة محاولة إيجاد حلول للمشكلات حتى ترضيه متحملة كافة الأعباء والمسئوليات الأسرية، كما تلجأ للدائرة المحيطة بهم من الأهل والأقارب والمعارف لإصلاح هذه الخلافات على أمل ان يتغير الزوج يوما ماً؛ وهذا يختلف مع دراسة أسماء عبداللطيف ورشا منصور(٢٠١٨)،وعبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (٢٠١٨)، اللواتى أكدن أن ارتفاع المستوى الاقتصادى للأسرة له دور حيوى ورئيسي في إدارة الزوجة للصراعات والخلافات الزوجية بشكل إيجابى؛ وعلى النقيض تماماً أثبتت دراسة رشا راغب (٢٠١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات إدارة الصراع لدى الزوجة تبعاً لدخل الأسرة الشهرى؛**وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول .**

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الأمن الأسرى لأبناء الزوجة المعنفة عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الأبناء، جنس الأبناء، المستوى التعليمى للأم، المستوى التعليمى للأب ،عمل الأم، محل الإقامة،حجم الأسرة،الدخل الشهرى للأسرة)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم :-

- إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين أبعاد مقياس الأمن الأسرى وكل متغير من متغيرات الدراسة.
- إجراء اختبار (.L.S.D) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الأمن الأسرى لدي أبناء الزوجة المعنفة تبعاً لمتغيرات الدراسة عينة البحث كما هو موضح بالجدول من (٢١-٢٢،٢٤-٢٧،٣٠-٣٣).
- إجراء اختبار "ت" T. Test للوقوف على دلالة الفروقً بين متوسطات درجات لدي أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث علي أبعاد مقياس الأمن الأسرى تبعا لمتغيرات الدراسة (جنس الأبناء ،عمل المرأة ، محل الإقامة) كما هو موضح بالجدول (٢٣،٢٨،٢٩).

جدول (٢١) تحليل التباين بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً لعمر الأبناء (ن) =٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	بين المجموعات	٤١٨١.٢٥٤	١٤٦٥.١٧٥	٢	٢٩.٤١٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٢٧٤.٢٧٦	٤٠.٣١٤	٢٦٥		
	المجموع	٩٤٥٥.٥٣٠		٢٦٧		
الأمن الفكرى	بين المجموعات	١٧٦٦٥.١٤٧	٩٢٢٧.٣٤٦	٢	٥٩.٩٧٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٥٢٠.٥٢٣	١٥٠.٨١٢	٢٦٥		
	المجموع	٢٩١٨٥.٦٧٠		٢٦٧		
الأمن الأجتماعى	بين المجموعات	١٥٤٧٨.٠٢٩	٨٤٢٦.٥١١	٢	٥٤.١٢١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٢٠٦٤.٨٣١	١٣٨.٧١٥	٢٦٥		
	المجموع	٢٧٥٤٢.٨٦٠		٢٦٧		
الأمن الاقتصادى	بين المجموعات	١٣٧٨٨.٢١٦	٦٥٨٠.٩٨٩	٢	٤٨.١٤٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٠٥٩.٥٦٧	١٣٣.٧٠٦	٢٦٥		
	المجموع	٢٤٨٤٧.٧٨٣		٢٦٧		

يتضح من الجدول (٢١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث في أبعاد الأمن الأسرى تبعاً لعمر الأبناء حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (.L.S.D) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً لعمر الأبناء (ن)=٢٦٧

بعد الأمن النفسى			بعد الأمن الفكرى		
عمر الأبناء	٧<١٤ عاماً م = ٣٥.٧٤٠	١٤>٢٠ عاماً م = ٢٦.٩٣٧	٢٠عاماً فأكثر م = ١٧.٤٧٦	٧<١٤ عاماً م = ٧٨.٦٧٠	١٤>٢٠ عاماً م = ٦٠.١١٤	٢٠عاماً فأكثر م = ٤٠.٦٠٣
٧<١٤ عاماً	-			-		
١٤>٢٠ عاماً	٧.٤٤١ **	-		١٦.٥٠٤ **	-	
٢٠عاماً فأكثر	١٦.٧٨٨ **	٩.٨١٠ **	-	٣٧.٤٨٩ **	١٨.٧١٢ **	-
بعد الأمن الاجتماعى			**بعد الأمن الاقتصادى**			
عمر الأبناء	٧<١٤ عاماً م = ٨٠.٠٧٦	١٤>٢٠ عاماً م = ٧٧.٣١١	٢٠عاماً فأكثر م = ٥١.٩٧١	٧<١٤ عاماً م = ٦٣.٤٣٩	١٤>٢٠ عاماً م = ٤٧.٣٢٢	٢٠عاماً فأكثر م = ٣٢.١١٠
٧<١٤ عاماً	-			-		
١٤>٢٠ عاماً	١٤.٠١٦ **	-		٩.٤٣٠ **	-	
٢٠عاماً فأكثر	٣٩.٦٨٣ **	١٨.٩٤٢ **	-	١٩.٥٧١ **	١٦.٨٨٩ **	-

** ٠.٠١ *٠.٠٥

يتبين من جدول (٢٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وجميع أبعاد مقياس الأمن الأسرى (الأمن النفسى، الأمن الفكرى،الأمن الاجتماعى، الأمن الاقتصادى) وفقاً لعمر الأبناء لصالح الفئة العمرية الأصغر(٧<١٤)عاماً؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأبناء فى هذه المرحلة العمرية يكون إدراكهم وفهمهم للحياة وللأمن الأسرى قاصرا على بعض النواحى الظاهرية حيث تحاول الأم بث الطمأنينة ورسم صورة حسنة عن الأب وهى تكابد المأساة وحدها خوفاً عليهم ولكن كلما ارتفع المنحنى العمرى للأبن وخاصة مع دخوله طور المراهقة يزيد الأمر تعقيداً حيث تُتشكل مفاهميه بل تترسخ عن مرحلة الطفولة ويدركُ حجم المأساة التى يحياها فى أسرته نتيجة لوجود الخلافات والمشاحنات بين الوالدين والتى قد تأخذ أشكال مختلفة للعنف منها ماهو مرئى وملموس والأخطر منها ما يلمسه بمشاعره دون عينيه مما ينهكه نفسياً ويولد داخله الشعور بالنقص والدونية ينعكس على تعاملاته الاجتماعية وبالتالى يكون مهدداً من الناحية الفكرية ويكون عرضه للأنحراف؛كما أن الاحتياجات المادية بتزيد وتتعدد من حيث التعليم والمظهر والترفيه حتى يستطيع أن يتوائم مع البيئة التى يحيا فيها قدر المستطاع؛ وبالتالى يكون من الصعب إشعاره بالأمن الأسرى؛وهذا يختلف مع دراسة وردات محمود وأحمد الصمادى (٢٠١٢) التى أكدت أن الأمن النفسى كان لصالح أبناء النساء المعنفات من الفئة العمرية الأعلى من ١٣–١٦.عاماً.

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على محاور أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً للجنس (ن)=٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	الجنس	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Stander. D	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	ذكور أناث	٥٠.١٠٠ ٥١.٠٣٠	٧.٢٣٧ ٩.٢٩٩	٠.٤٠٢	غير دال
الأمن الفكرى	ذكور أناث	٥٠.١٢٧ ٤٩.٨٢٣	٧.٣٠٥ ٦.١٧٩	.٥٠٦	غير دال
الأمن الاجتماعى	ذكور أناث	٤٨.٦٥٠ ٤٧.٣١٥	٧.١٤١ ٦.٧٦٨	٠٣١٩	غير دال
الأمن الاقتصادى	ذكور أناث	٥٢.٤٧١ ٥٢.١٨٨	٨.٣٧٢ ٧.٩٨٨	.٦٧٠	غير دال

تبين من الجدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وأبعاد مقياس الأمن الأسرى(الأمن النفسى،الأمن الفكرى،الأمن الاجتماعى، الأمن الاقتصادى) وجنس الأبناء؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن حالة العنف التى يشهدُها الأبناء داخل نطاق الأسرة تتسبُب لهم فى حدوث اضطراب نفسى ذكوراً وأناثاُ ويكون مفهومهم للأمن الأسرى خاضع لأطار قيمي وثقافى مشوه من قبل أحد الوالدين أو كلاهما حيث يتشربون منها القواعد والمعايير الموجهة والضابطة للسلوك فى البيئة الأسرية والمجتمعية والتى يغُمرها الخوف والعنف لدرجة يشعرون معها أنها تُمثل قيد حديدى لسلوكياتهم وتعاملاتهم حتي في دقائق الأمور اليومية بغض النظر عن كونهم ذكوراً أو أناثاً؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من عبدالناصر السويطي (٢٠١٤)، وسامية صوشي(٢٠١٧)، الذين أكدوا عدم وجود فروق فى الأمن النفسى للأبناء تبعاً لمتغير الجنس، بينما تختلف مع دراسة كلاً من ضحى عبود (٢٠١٤)، ورحاب السعدى (٢٠١٨)،وأنور العبادسة وعواطف محيسن (٢٠١٩) الذين أكدوا على وجود فروق فى مستوى الأمن النفسى لصالح الأناث.

جدول (٢٤) تحليل التباين بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً للمستوى التعليمى للأم (ن)=٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	بين المجموعات	٣٠٨٩.٦٦٥	١٥٧٩.٦١١	٢	٤٣.٧٤٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٨٧٦.١٢١	٣٩.١٠٥	٢٦٥		
	المجموع	٥٩٦٥.٧٨٦		٢٦٧		
الأمن الفكرى	بين المجموعات	١٧٢٤٤.٤٣٧	٨٤٣٦.٠١١	٢	٦٧.٨٠٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٨٧.٣١١	١٢٩.٣١٥	٢٦٥		
	المجموع	٢٧٥٣١.٧٤٨		٢٦٧		
الأمن الأجتماعى	بين المجموعات	١١٧٨٢.٣١٢	٥٨٩٤.٢٧١	٢	٤٠.٩١٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٩٧٦.٤٥٥	١٤٥.٦٤٣	٢٦٥		
	المجموع	٢٢٧٥٨.٧٦٧		٢٦٧		
الأمن الاقتصادى	بين المجموعات	١١٦٧١.٧٣٥	٥٦٧٩.٨٧٣	٢	٥٦.٣١٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩٢٧٤.٥١٢	١١٣.٥٤٧	٢٦٥		
	المجموع	٢٠٩٤٦.١٤٧		٢٦٧		

يتضح من الجدول (٢٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث في أبعاد الأمن الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجات المعنفات عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً للمستوى التعليمى للأم (ن)=٢٦٧

بعد الأمن النفسى			بعد الأمن الفكرى		
المستوى التعليمى للأم	منخفض م = ١٨.٥٧٣	متوسط م = ٣٢.٢١٥	مرتفع م = ٤٠.١٠٩	منخفض م = ٤١.٩٨٨	متوسط م = ٦٥.٣١٩	مرتفع م = ٧٦.٦٠٧
منخفض	-			-		
متوسط	٩.٠٥٦ *	-		١٥.٩٠٧ **		
مرتفع	٢٧.٥١٤ **	١١.٩٢٤ **	-	٣٧.٤٠٣ **	٢٣.٧١٨ **	-
بعد الأمن الاجتماعى			**بعد الأمن الاقتصادى**			
المستوى التعليمى للأم	منخفض م = ٤٥.٧٨٤	متوسط م = ٦٣.١٠٨	مرتفع م = ٨٧.٦٩١	منخفض م = ٣٩.٩٦٨	متوسط م = ٥١.٧١٠	مرتفع م = ٦٩.٥٦٧
منخفض	-			-		
متوسط	١٥.٠١٣ **	-		١١.٥٧٣ **	-	
مرتفع	٣٩.٢٠٣ **	١٩.٥١٤ **	-	٢٧.٩٩٨ **	٢١.٨٥٠ **	-

يتضح من جدول (٢٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وجميع أبعاد مقياس الأمن الأسرى (الأمن النفسى،الأمن الفكرى، الأمن الاجتماعى،الأمن الاقتصادى) وفقاً للمستوى التعليمى للأم لصالح أبناء ذوات المستوى التعليمى المرتفع؛وترجع الباحثة ذلك أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم يجعلها أكثر وعياً بمشاعر أبنائها وخاصة مع فقدها لمشاعر الحب مع الزوج فتعوض ذلك من خلال الحنان المتدفق لأبنائها مما يدعم الأبناء نفسياً، كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم كلما أرتقت ثقافتها وأتسعت مداركها وتكن أقدر على فهم التيارات الفكرية المختلفة التى يواجهها أبنائها فى مجتمعهم وخاصة فى ظل الانفتاح الفكرى الذى تبُثه شبكات التواصل الاجتماعى من مختلف المنصات فتحرص أن تشاركهم أفكارهم واهتماماتهم وتدخل عالمهم وتهتم بهواياتهم كما تحاول إسداء النصائح والتوجيهات بأسلوب أكثر حكمة مع مراحهم العمرية المختلفة مما يُسهم فى تحقيق الأمن الفكرى والاجتماعى أيضاً،ومن ناحية أخرى فأن ارتفاع المستوى التعليمى للأم قد ينبىء عن عملها بوظيفة مرموقة تجعلها تتطلع لمستوى معيشى أفضل ولأئق بها وبأبنائها فتسعى لتأمين احتياجاتهم مما يسهم فى دعم الأبناء اجتماعياً واقتصادياً؛وتتفق هذة النتيجة مع دراسة كلاً من دعاء عاشور(٢٠١٥)،وضحى عبود (٢٠١٤) اللتان قد أكدتا ارتفاع المستوى الأمن النفسى للأبناء لصالح أبناء الأمهات ذوات التعليمى المرتفع؛ بينما تختلف مع دراسة كلاً عبدالناصر

السويطى(٢٠١٤)الذى توصل إلى عدم وجود أثر للمستوى التعليمي للأم في الشعور بالأمن النفسى للأبناء.

جدول (٢٦) تحليل التباين بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً للمستوى التعليمى للأب (ن)=٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	بين المجموعات	٣١٥٩.٤١٠	١٠٤٣.٣١١	٢	٤٧.٩١٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٠٨٧.٣٨٠	٤٠.٠١١	٢٦٥		
	المجموع	٥٢٤٦.٧٩٠		٢٦٧		
الأمن الفكرى	بين المجموعات	٤٧٨٣.٠١٧	١١٨٣.٥٥٠	٢	٥٠.٢١٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٠١٨.٤٤٠	٧٣.٦٥٤	٢٦٥		
	المجموع	٧٨٠١.٤٥٧		٢٦٧		
الأمن الأجتماعى	بين المجموعات	١٩٧٢.١١٢	٩٨٣.٢١٧	٢	٤٢.٠٥٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٧٣.٣١٦	٢٧.٦٦٧	٢٦٥		
	المجموع	٣٨٤٥.٤٢٨		٢٦٧		
الأمن الاقتصادى	بين المجموعات	١٣٥١.٩١٧	٥٤٤٩.٦١٠	٢	٥٨.٧١٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٦٨٣.٣٢٠	١٠٠.٩٦٨	٢٦٥		
	المجموع	٢٠٠٣٥.٢٣٧		٢٦٧		

يتضح من الجدول (٢٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث في أبعاد الأمن الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار(L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً للمستوى التعليمى للأب (ن)=٢٦٧

بعد الأمن النفسى			بعد الأمن الفكرى		
المستوى التعليمى للأب	منخفض م= ١٨.٣٢١	متوسط م= ٣٠.٣٩١	مرتفع م= ٣٥.٣٢٨	منخفض م= ١٩.٠٢٣	متوسط م= ٣٣.٣١٩	مرتفع م= ٤١.٦٢٥
منخفض	-			-		
متوسط	٣.٠٧٦ *	-		٥.٠٧٩ **		
مرتفع	١٣.٨٧٠ **	٩.٧٣٥ **	-	١٨.٢١٠ **	١١.٢٠٩ **	-
بعد الأمن الاجتماعى				**بعد الأمن الاقتصادى**		
المستوى التعليمى للأب	منخفض م= ٢٢.٣٠٦	متوسط م= ٢٨.٣٣٣	مرتفع م= ٣٢.٨١٥	منخفض م= ١٨.٥٥٦	متوسط م= ٢٩.٠٣٩	مرتفع م= ٣٦.٥٨٧
منخفض	-			-		
متوسط	٦.٣٥٠ *	-		٣.٣٩٠ **	-	
مرتفع	١١.٥١٧ **	٩.٠٢٧ **	-	١٤.٠٨٧ **	١١.٠٠٣ **	-

** ٠.٠١ * ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وجميع أبعاد مقياس الأمن الأسرى(الأمن النفسى،الأمن الفكرى،الأمن الاجتماعى،الأمن الاقتصادى)وفقاً للمستوى التعليمى للأب لصالح المستوى التعليمى المرتفع؛وترجع الباحثة ذلك أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأب يجعله أكثر إدراكاً لتبعات الخلافات الأسرية وتعنيفه لزوجته وما يستشعره الأبناء من خوف واضطراب فيحاول إمالة الأبناء له وإشعارهم بالمحبة محاولاً أن يفهم ما يدور بخلدهم ويستمع لأرائهم مفسحاً لهم المجال لاتخاذ قراراتهم واضعاً إياهم على قمة أولوياته فى الحياة مما يدعم الأبناء نفسياً وفكرياً واجتماعياً بشكل كبير، كما أنه قد يحاول تعويض الأبناء عما يرونه من خلافات من خلال توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم المادية فى نطق محددة تحقق لهم الأمن الاقتصادى وتنأى بهم عن الإنحراف؛ وهذا يتفق مع دراسة كلاً من ضحى عبود (٢٠١٤)،وأنور العبادسة وعواطف محيسن (٢٠١٩) الذين أكدوا على وجود فروق فى مستوى الأمن النفسى للأبناء لصالح الأباء ذوى المستوى التعليمى المرتفع.

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجات المعنفات عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً لعمل الأم (ن) =٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	تعمل لا تعمل	٥٣.١٩٨ ٣٩.٩٢١	١٧.٩٥٤ ٩.٩٨٣	٣.٢٨٩	٠.٠١
الأمن الفكرى	تعمل لا تعمل	٦٩.٨٧١ ٥٠.٩١٧	٢٩.٤١٠ ١٣.٩٨٩	١٥.٣٧٤	٠.٠١
الأمن الاجتماعى	تعمل لا تعمل	٦٣.٠١٣ ٥١.٩٧٢	٢٥.٣٨٧ ١٥.٠٣٤	٥.٧٤٨	٠.٠١
الأمن الاقتصادى	تعمل لا تعمل	٥٦.٦٨٩ ٣٩.٧٩٠	١٩.٢١٤ ٩.٢١٠	٧.٢١٦	٠.٠١

يتبين من الجدول (٢٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وأبعاد مقياس الأمن الأسرى (الأمن النفسى،الأمن الفكرى،الأمن الاجتماعى،الأمن الاقتصادى) وفقاً لعمل الأم لصالح أبناء العاملات؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن عمل المرأة يجعلها تشعر بأهميتها ومكانتها فى المجتمع ويجعلها تجد متنفساً من قهر الزوج وتعنيفه لها؛ مما يقوى شخصيتها ويدعم نفسيتها وتسعى لتعويض أبنائها بالعاطفة التى حرمت منها وينعكس ذلك على الشعور بالأمن النفسى للأبناء، كما أن عمل الأم يجعلها أنضج فكرياً وأكثر وعياً بالأجواء الفكرية المختلفة بمجتمعها وتحرص على الاستماع لأراء أبنائها وأفكارهم وحمايتهم بسياج من المفاهيم الفكرية الصحيحة لتحميهم من الأنحراف عن جادة الطريق، بالإضافة إلى ذلك فأن خروج المرأة للعمل يفتح لها مجالاً لإقامة علاقات اجتماعية متنوعة مع الآخرين تساعدها على توطيد جسور آمنة لأبنائها مع

الآخرين من خلال توعيتهم بالمعاملات الاجتماعية الصحيحة، ومن زواية أخرى نجد أن عمل الأم يؤمن دخل خاص بها يُحقق لهم الأشباع للعديد من احتياجاتهم مما يشعرهم بالأمان المادى؛ وهذا يتفق مع دراسة عبير عبد المنعم وشيرين فرحات (٢٠١٨) التى أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الأمن النفسى لصالح أبناء الأمهات العاملات؛ بينما تختلف مع دراسة دعاء عاشور (٢٠١٥)التى أقرت وجود فروق فى مستوى الأمن النفسى لصالح أبناء الأمهات غير العاملات.

جدول (٢٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً لمحل الإقامة (ن)=٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	**ريف**	٥٣.١٧٨	٨.٤١٥	٣.٦١٢	٠.٠١
	حضر	٥٠.٩٨٢	٦.٥١٠		
الأمن الفكرى	**ريف**	٥٥.٢٣٥	٨.٣٥٢	٧٠٨.	٠.٤٧٠
	حضر	٥٦.٥٤٣	٨.٩٢٠		
الأمن الاجتماعى	**ريف**	٥٢.٣١١	٧.٥٧١	٢.٨١٧	٠.٠١
	حضر	٤٨.٧٢٠	٦.٢٧٣		
الأمن الاقتصادى	**ريف**	٥٣.٢١٩	٧.٨٩٤	٢.٩٨٨	٠.٠١
	حضر	٤٩.٥٦٠	٦.٨١٩		

يتبين من الجدول (٢٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وأبعاد مقياس الأمن الأسرى(الأمن النفسى، الأمن الاجتماعى، الأمن الاقتصادى) وفقاً لمحل الإقامة لصالح المقيمين بالريف؛ وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة المجتمع المصرى بالريف الذى يتسم بروابط أسرية واجتماعية قوية تحافظ على صلة الرحم والقربى حيث نشهدُ الأسر الممتدة التى تحيا فى كنف المحبة والترابط فيجد الأبناء من يخفف عنهم مشاعر الألم والضيق، ويساعدهم على مواجهة المواقف الصعبة والمشكلات التي تعترضهم وذلك يدعمهم نفسياً واجتماعياً واقتصادياً؛ وهذا يتفق مع دراسة كلاً من رحاب السعدى (٢٠١٨) التى أكدت وجود فروق بين الأبناء فى شعورهم بالأمن الأسرى لصالح أبناء القرية، بينما يختلف مع دراسة دعاء عاشور (٢٠١٥) التى أشارت إلى وجود فروق فى مستوى الأمن النفسى للأبناء لصالح المقيمين بالحضر، كما تختلف مع دراسة ضحى عبود (٢٠١٤) الذى أكد أن محل الاقامة لايؤثر على الأمن النفسى.

كما أتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وبُعد الأمن الفكرى وفقاً لمحل الإقامة ؛ وترجع الباحثة ذلك لأننا فى عصر العولمة وبات العالم قرية صغيرة ومفتوحاً على مصرعيه حيث يحدث التغيير الفكرى وفقاً لما يشهدوه داخل أسرهم وما يتابعوه عبر الشاشات مما يجعلهم فريسة سهلة للأنحراف والشتات الفكرى وخاصة أن أسرهم تعيش فى ظلال العنف.

جدول (٣٠) تحليل التباين بين متوسطات درجات أبناء الزوجات المعنفات عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً لحجم الأسرة (ن) =٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	بين المجموعات	٣٦٨١.٣٣٢	٢١٦٥.٣٠٤	٢	٤٣.٧١٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١٥٨٧.١١٤	٦٧. ٥٤٤	٢٦٥		
	المجموع	٤٥٢٦٨.٤٤٦		٢٦٧		
الأمن الفكرى	بين المجموعات	٩٨٧٣.٩٨٦	٤٧٩١.١٧٦	٢	٤١.٧٠٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٨٦٤٤.١١٠	١١٩.١٣٦	٢٦٥		
	المجموع	٣٨٥١٨.٠٩٦		٢٦٧		
الأمن لاجتماعى	بين المجموعات	٦٨٧٣.٠٥٥	٣٥٤٤.١٥٧	٢	٣٦.٠٩٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢١٥٥٧.١٣٦	٨٩.١٤٨	٢٦٥		
	المجموع	٢٨٤٣٠.١٩١		٢٦٧		
الأمن الاقتصادى	بين المجموعات	٤٢٣٣.٨٥٣	٢١٦٩.٥١٣	٢	٣٨.٠٠٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٦٥٥٦.٧٦٤	١٠٧.١١٤	٢٦٥		
	المجموع	٣٠٧٩٠.٦١٧		٢٦٧		

يتضح من الجدول (٣٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث في أبعاد الأمن الأسرى وفقاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة " ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً لحجم الأسرة (ن)=٢٦٧

	بعد الأمن النفسى			بعد الأمن الفكرى		
حجم الأسرة	صغيرة م = ٤٣.٥٥١	متوسطة م = ٣٧.٥٤٢	كبيرة م = ٢٧.٧٩٩	صغيرة م = ٣٨.٢١٣	متوسطة م = ٢٩.٣٢٤	كبيرة م = ٢١.٥٨٠
صغيرة ٣أفراد	-			-		
متوسطة	٤.٩١٦ **	-		٩.٧٢٧ **	-	
كبيرة	١٥.٢٢٣ **	١٠.٣٤٤ *	-	١٢.٢٢٠ **	٨.١١١ **	-
	بعد الأمن الاجتماعى			**بعد الأمن الاقتصادى**		
حجم الأسرة	صغيرة م = ٣٦.٦٣٣	متوسطة م = ٣٤.٧٢٤	كبيرة م = ٢٥.١١٨	صغيرة م = ٤٧.٢٧٨	متوسطة م = ٣١.٤٤١	كبيرة م = ٢٨.٦٦١
صغيرة	-			-		
متوسطة	٣.٩١٠ *	-		١٢.١٣٨ **	-	
كبيرة	١١.٦٥٥ **	٨.٨٧٦ **	-	١٩.٨٤٣ **	٢.٧٥٨ **	-

** ٠.٠١ *٠.٠٥

يتبين من الجدول (٣١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وأبعاد مقياس الأمن الأسرى (الأمن النفسى، الأمن الاجتماعى،الأمن الاقتصادى) وفقاً لحجم الأسرة لصالح لذوى الأسر صغيرة الحجم (٣أفراد)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن إلى أنه كلما

زاد حجم الأسرة زادت الأعباء والمسئوليات الملقاة على عاتق الوالدين فتزيد المشاكل حدة ويهرع الأب للتنفيس عن غضبه وقلة ذات اليد بالعنف على الأم وقد يمتد للأبناء؛ مما يُفزع الأبناء نفسياً ويصيبهم بالأضطراب النفسى والشعور بالنقص والدونية فيتشكل لديهم مفاهيم مشوهة عن الحياة الأسرية وخاصة مع الغزو الفكرى الذى تشهده كافة المجتمعات فى عصرنا الحالى مما يُعجزهم عن التواصل بشكل سليم مع محيطهم الأجتماعى خاصة مع قلقهم من عدم كفاية احتياجاتهم وخوفهم مما يحمل لهم المستقبل بين طياته.

جدول (٣٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجات المعنفات عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى وفقاً للدخل الشهرى للأسرة (ن) =٢٦٧

أبعاد الأمن الأسرى	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	متوسط المربعات Mean squares	درجات الحرية D F	قيمة ف (F)	مستوى الدلالة
الأمن النفسى	بين المجموعات	٣٢٧٨.٥١١	١٧٨.٩١٠	٢	٩.٩٦٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١٢٥.٢٨٥	٩٩.٣٢٨	٢٦٥		
	المجموع	٧٤٠٤.٣٣٦		٢٦٧		
الأمن الفكرى	بين المجموعات	٤٢٥١.١٧٤	١٦٤٣.٤٢٦	٢	١٥.٨١٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٦٧٧.٢٣٣	٢٣١.٥٤٢	٢٥١		
	المجموع	٩٩٢٨.٤٠٧		٢٦٧		
الأمن الأجتماعى	بين المجموعات	٤٢٠٨.٣١٩	٢٣٥١.٢٧١	٢	١١.٦٥٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٨٩٢.٢٣٥	١٢٦.٥١٥	٢٥١		
	المجموع	٨١٠٠.٥٥٤		٢٦٧		
الأمن الاقتصادى	بين المجموعات	٥٦٤٣.٦٢٩	٢٧١٠.٥١٩	٢	١٣.٨٩٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٨٩١.٠٥٠	١١٢.٦١٢	٢٥١		
	المجموع	٩٥٣٤.٦٧٩		٢٦٧		

يتضح من الجدول (٣٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث في أبعاد الأمن الأسرى تبعاً للدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيمة" ف" دالة عند مستوى ٠.٠١. ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D.) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

جدول (٣٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن الأسرى تبعاً للدخل الشهرى للأسرة (ن)=٢٦٧

	بعد الأمن النفسى			بعد الأمن الفكرى		
دخل الشهرى الأسرة	منخفض م= ١٨.٨٦٥	متوسط م = ٢٠.٧٩١	مرتفع م= ٢٥.٣١٥	منخفض م = ٤١.٧٥٤	متوسط م = ٤٧.٣٦١	مرتفع م = ٦٥.٤١١
منخفض	-			-		
متوسط	٥.١١٩ **			١١.٢٣٨ **	-	
مرتفع	٨.٩٨٦ **	٦.٨١٦ **	-	٢٣.٧٤١ **	١٧.٣٨٩ **	-
	بعد الأمن الاجتماعى			بعد الأمن الاقتصادى		
الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م= ٤٢.٦١٥	متوسط م = ٥٦.٨٠١	مرتفع م= ٧٠.٥١٥	منخفض م = ٥١.٢١١	متوسط م = ٦٢.٧١٤	مرتفع م = ٧٨.٩١٥
منخفض	-			-		
متوسط	١٢.١٥٨ **	-		١٨.٣٢٩ **	-	
مرتفع	٢٨.٦٧٥ **	١٦.٤١٠ **	-	٣٥.٩٨٧ **	١٥.٩٧٣ **	-

** ٠.٠١ * ٠.٠٥

يتبين من جدول (٣٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وجميع أبعاد الأمن الأسرى (الأمن النفسى،الأمن الفكرى،الأمن الاجتماعى،الأمن الاقتصادى) وفقاً للدخل الشهرى للمرأة لصالح ذوى الدخل المرتفع؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن انخفاض الدخل المالى للأسرة يحصُر الوالدين داخل دائرة مُغلقة حيث تزيد وطأة المتطلبات والاحتياجات للأبناء ويقابلُها العجز عن الوفاء بها فتزيد حدة المنازعات والخلافات بين الزوجين والتى تفضى بالعنف والتنصل من المسئوليات؛ مما يؤثر سلباً على نفسية الأبناء مما يجعلهم فى خوف وقلق من الغد وخاصة مع العنف الذى تُعانى منه الأم فيجمع عليهم العوز المادى والمعنوى لمن يُضمد جرح الجفاء العاطفى وعنف الأب على الأم مما يُدمى قلوبهم ويؤجج أفئدتهم بمن سيكفهم حاجاتهم؛وبالتالى يكونون عرضة للأنحراف الفكرى؛وهذا يتفق مع دراسة شيرين فرحات وعبير عبدالمنعم(٢٠١٨)،وأنور العبادسة وعواطف محيسن(٢٠١٩) الذين أكدوا وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي تُعزى إلى مستوى الدخل الأسري لدى الأبناء لصالح ذوى الدخل المتوسط والدخل المرتفع؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى جزئياً.**

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد الأمن الأسرى لدي الأبناء.

جدول (٣٤) قيم معاملات الارتباط بين استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد الأمن الأسرى لدي الأبناء.

أبعاد الأمن الأسرى / محاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية	الأمن النفسى	الأمن الفكرى	الأمن الاجتماعى	الأمن الاقتصادى	مقياس الأمن الأسرى ككل
استراتيجية التفاوض	**٠.٧٥٦	**٠.٧٨٣	**٠.٧٧٩	**٠.٧٩٠	**٠.٨٧٦
استراتيجية حل المشكلات	**٠.٧٠٩	**٠.٨٢٢	**٠.٨١٥	**٠.٨٤١	**٠.٧٩٢
استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية	**٠.٨٢٥	**٠.٧٤٠	**٠.٧٤٦	*٠.٧٨٧	**٠.٨٥٩
استراتيجية طلب الدعم والمساندة	*٠.٦٨٧	**٠.٧٩١	**٠.٧٨٨	**٠.٧٣٨	**٠.٨٠٣
مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية ككل	**٠.٨١٥	**٠.٨٩٠	**٠.٨٧٩	**٠.٨٥٥	**٠.٩٨٣

** ٠.٠١ * ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٣٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع محاور إدارةاستراتيجيات الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وجميع أبعاد الأمن الأسرى لدي الأبناء عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،(٠.٠١)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أنه كلما زادت قدرة الزوجة المعنفة على إتباع استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية المتمثلة فى التفاوض وحل المشكلات منقبة عن البدائل واختيار أفضلها محددة هدفها الأساسى وهو أمن أسرتها واستقرارها مستعينة بدائرة العلاقات الاجتماعية لأعطائها الدعم النفسى والمادى مع تحملها لأغلب المسئوليات الأسرية بل قد تكون كلها مع سعى الزوجة المعنفة لإشباع احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية قدر استطاعتها ناشدة الاستقرار العائلي واحتوائها للخلافات الزوجية

المختلفة بطريقة إيجابية تمُهد لها الطريق للتواصل الفعال مع زوجها حتى تحقق نمطاً من التوزان والتكيف فى العلاقة الزوجية التى يتثنى من خلالها للأبناء الشعور بالأمن النفسى والقدرة على التعبير عما يجول بداخلهم من أفكار وأراء فى أمان واطمئنان؛ مما يسهُم في خلق شخصية قادرة على بناء جسور للتواصل الاجتماعى الفعال مع الآخرين وقادرة أيضاً على الإبداع والمواجهة لكل تحد فكري يتناقض مع قيم المجتمع السامية؛ **وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.**

ملخص النتائج :

١- اختلاف الأوزان النسبية لمحاور استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية لدي الزوجة المعنفة حيث تبين أن استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٤.٣٩%)،تليها استراتيجية طلب الدعم والمساندة فى المرتبة الثانية بنسبة (٣١.٦٣%)،وجاءت استراتيجية التفاوض فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢١.٢٨%)، وأخيراً استراتيجية استراتيجية حل المشكلات احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٧%).

٢- اختلاف الأوزان النسبية لأبعاد الأمن الأسرى لدى أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث حيث تبين أن الأمن النفسى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.٤%)،يليها الأمن الاجتماعى جاء فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤.١%)، كما أتضح أن الأمن الفكرى جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢١.٢%)؛وأخيراً الأمن الاقتصادى جاء فى المرتبة الرابعة بنسبة (١٨%).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، لدى الزوجة المعنفة عينة البحث في محاور مقياس استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية (استراتيجية التفاوض– استراتيجية حل المشكلات – استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية– استراتيجية طلب الدعم والمساندة) تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح كل من مدة الحياة الزوجية الأطول– ذوات المستوى التعليمى المرتفع للزوجة فيما عدا استراتيجية طلب الدعم والمساندة كانت لصالح ذوات المستوى التعليمى المنخفض– ذوات المستوى التعليمى المرتفع للزوج – العاملات فيما عدا استراتيجية طلب الدعم والمساندة كانت لصالح غير العاملات – المقيمات بالحضر فيما عدا استراتيجية طلب الدعم والمساندة كانت لصالح الريفيات– الأسر صغيرة الحجم – ذوات الدخل الشهرى المرتفع.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، لدى أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث في أبعاد مقياس الأمن الأسرى (الأمن النفسى،الأمن الفكرى،الأمن الاجتماعى، الأمن الاقتصادى) تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح كل من الأكبر سناً– ذوى المستوى التعليمى المرتفع للوالدين– أبناء العاملات– المقيمين بالريف فيما عدا بعدُ الأمن الفكرى فكان غير

دال– الأسر صغيرة الحجم– ذوى الدخل الشهرى المرتفع؛ كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وأبعاد مقياس الأمن الأسرى تبعاً للجنس.

٥- كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد مقياس الأمن الأسرى لدى الأبناء.

التوصيات :

١- تصميم برامج إرشاديه تُعنى بتنمية استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية لدى المرأة وخصوصاً المعنفة وذلك بهدف نشر الوعي بأسس إدارةالخلاف بين الزوجين بطريقة إيجابية لتحسين نوعية الحياة وتفادى العنف والإرتقاء بمستوى الصحة النفسية للأسرة لدعم الأمن الأسرى والمجتمعى .

٢- تفعيل دور متخصصى الاقتصاد المنزلى من الخريجين وأعضاء هيئة التدريس عن طريق عقد المحاضرات والندوات التثقيفية والدورات التدريبية لفئة المقبلين على الزواج من الجنسين للتوعيتهم بأسس الحياة الزوجية القويمة وتوجيههم لأساليب التربية الصحيحة للأبناء لمناهضة العنف لما له من آثر بالغ الأهمية على الأمن الأسرى والمجتمعى أيضاً.

٣- الحث على إجراء الأبحاث التي تتناول أسباب العنف الزوجى وطبيعته وخطورته وتبعاته مع تصنيف الرصد الإحصائي لهذه الظاهرة لبيان مدى فعالية التدابير التي تنفذ لدرئه مع نشر الإحصاءات ونتائج الأبحاث ووضع استراتيجيات المناسبة لمواجهته والحد منه.

٤- تعديل القوانين والتشريعات الوطنية التي تُجسد العنف الممارس ضد المرأة أينما وقع مع ضرورة تشريع قانون خاص بنبذ العنف بجميع أشكاله مع إمكانية تحديثه حسب المتغيرات الطارئة في المجتمع،وإعطاء الحق بالتعويض للضرر من العنف.

٥- ضرورة نشر الوعي بحقوق المرأة القانونية والاجتماعية بمختلف الوسائل الإعلامية وبالهيئات والمؤسسات المختصة مثل مكتب الشكاوى بالمجلس القومي للمرأة والشئون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعى لمساعدة المرأة علي التخفيف من حدة الصراعات الأسرية وحل مشاكلها ومحاربة العنف القائم ضدها،هذا بالإضافة إلى ضرورة التوسع في توفير دور الأستضافة للنساء المعنفات والتي تقوم بإنشائها وزارة التضامن الاجتماعي كاستراتيجية فعالة لإعادة تأهيلهنً مع اطفالهنً إن وجدوا في المجالين النفسى والبدنى.

٦- الاهتمام برفع المستوى المعيشي للزوجة المعنفة من خلال منحها بعض القروض وتدريبهاعلى إدارة المشروعات الصغيرة وتسويق منتجاتها تحت مظلة وزارة التضامن الاجتماعى لدعمها في محاربة العنف الزوجى.

المراجع :

١- القرآن الكريم.
٢- ابن منظور (٢٠٠٣): لسان العرب، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة، مصر.
٣- أحمد فهمى جلال (٢٠٠٧): مهارات التفاوض، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث فى العلوم الهندسية، كلية الهندسة ،جامعة القاهرة.
٤- أسماء بدري الإبراهيم(٢٠١٠):الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، جامعة آل البيت، الأردن، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو .
٥- أسماء ممدوح عبداللطيف،رشا رشاد محمود منصور(٢٠١٨): مهارات استراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقته بكفائتها الإنتاجية،المؤتمر العربى الثالث عشر، التعليم النوعى العالى فى مصر والوطن العربى فى ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة فى الفترة من ١١-١٢ أبريل ، كلية التربية النوعية،جامعة المنصورة.
٦- أمجد درادكة، شذي البقمي (٢٠١٧):استراتيجيات التفاوض وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهات نظر الوكلاء والمعلمين،(مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد ٣١.
٧- أنور عبدالعزيز العبادسة،عواطف محيسن (٢٠١٩) :علاقة الحضور النفسي المدرك للأب بالأمن النفسي للمراهقين في محافظة غزة، مجلة العلوم التربوية ، غزة ، العدد (٢٠)، المجلد (١)، مارس.
٨- إيمان محمود عبدالوهاب (٢٠١١): فاعلية برنامج ارشادى للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية للمرأة المساء إليها، رابطة الاخصائين النفسيين المصرية، مجلة دراسات نفسية ،مصر ، مجلد ٢١، العدد ٢،أبريل.
٩- بيلي فرانك (٢٠٠٤): معجم بلاكويل للعلوم السياسية، ط ١، ترجمة مركز الخليج للأبحاث، دبي: مركز الخليج للأبحاث.
١٠-تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (٢٠٠٦):دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة،الدورة الحادية والستون،البند ٦٠ أ من جدول الأعمال المؤقت،النهوض بالمرأة، الجمعية العامة ،الأمم المتحدة،٦ يوليو.
١١-الإسكوا "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا": (٢٠١٧): تقرير حول وضع المرأة العربية لغربي آسيا (الإسكوا) "العنف ضد المرأة: ما حجم الضرر" ،الأمم المتحدة.
١٢-جلال عزيز البدراني (٢٠٠٤): الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الموصل،العراق.
١٣-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٦):مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعى بمصر ،الكتاب الإحصائي السنوي، يونيو .
١٤-الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٧): التعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت تعداد مصر،الكتاب الإحصائي السنوي ، ديسمبر.

١٥-حاتم يونس محمود (٢٠١٠): الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة دراسة ميدانية في مدينة الموصل ،مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل ،العراق، مجلد٩، العدد ٣٠.
١٦-خالد عبد الرحمن ياسين أحمد (٢٠١٨): دور الأسرة فى تنشئة أبنائها على الفكر الأمن،المجلة التربوية ،العذد الرابع والخمسون ، كلية التربية ،جامعة الأزهر، القاهرة،مصر.
١٧-خديجة حسين سلمان (٢٠١٨): أساليب التعامل مع الضغوط لدى طالبات كلية التربية المعنفات زواجيا وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة،المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،كلية التربية، الجامعة المستنصرية،بغداد،العدد الأول،المجلد الثالث.
١٨-دعاء محمد عاشور (٢٠١٥):أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء فى مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة .
١٩-ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق (٢٠٠٥): البحث العلمى"مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط ٩،جدة، المملكة العربية السعودية.
٢٠-رحاب عارف السعدي(٢٠١٨): واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني (دراسة ميدانية في الجامعة العربية الأمريكية/ محافظة جنين)، كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم :التفكك الأسري- الأسباب -الحلول طرابلس – لبنان)٢١- ٢٢مارس.
٢١-رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٤): استراتيجيات إدارةالصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد ٣٠، القاهرة،مصر.
٢٢-رمضان بدوي (٢٠٠٣): استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات، عمان، دار الفكر.
٢٣-سامية صوشي(٢٠١٧) : المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من مرضى القصور الكلوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
٢٤-سحر فاروق علام (٢٠١٣): الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي،جامعة عين شمس، العدد ٣٦.
٢٥-سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦): الصحة النفسية وقضايا المجتمع، مركز البحوث والتنمية الاجتماعية،غزة.
٢٦-سهام ابراهيم (٢٠٠٧): بناء برنامج إرشادي جمعي لتدريب الأمهات على مهارات الاتصال وحل المشكلات وقياس أثره في تحسين العلاقات الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان.
٢٧-سهيلة محمود صالح (٢٠٠٤): أثر التدرب على مهارات الاتصال وحل المشكلات فى تحسين تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض مستوى العنف الأسرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا،الجامعة الآردنية، الاردن.
٢٨-السيد عبدالمولى السيد أبو خطوة،أحمد نصحى أنيس الشربينى الباز(٢٠١٤):شبكة التواصل الاجتماعى وآثارها على الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين،مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، المجلد ٧، العدد١٥.

٢٩-شيرين عبدالباقى فرحات ، عبير محب عبدالمنعم (٢٠١٨): الإغتراب الزواجى وعلاقته بإداراة المواقف الحياتية لدى الزوجة والأمن النفسى للأبناء المراهقين ، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية ، المجلد٢٨، العدد الرابع، المؤتمر العربى الدولى السادس والعشرون، الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم فى الفترة من ١١-١٢ أبريل.
٣٠-ضحى عبود (٢٠١٤): الأمن النفسى وعلاقته بالعنف الأسرى لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى مدارس مدينة دمشق وريفها، مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس،كلية التربية،جامعة دمشق،سورية، المجلد ١٢، العدد ١.
٣١-عبد الرحمن عبد الله علي بدوي (٢٠١٧):العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٣، الجزء الأول، أبريل.
٣٢-عبد الواحد حميد الكبيسي، صبري بردان الحياني(٢٠١٢): الإرشاد والتوجيه التربوي : دراسات وبحوث، الطبعة الأولى، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
٣٣- عبدالعزيز بن حمدى الجهنى(٢٠٠٥): الخلافات الزوجية فى المجتمع السعودى من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعى، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
٣٤-عبد الناصر السويطي (٢٠١٤): العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، مجلة جامعة الأزهر (سلسلة العلوم الإنسانية)، غزة ، المجلد ١٤ ، العدد ١
٣٥-عبير محب عبدالمنعم، شيرين عبدالباقى فرحات (٢٠١٨): التواصل الأسرى وعلاقته بالتفاوض ومهارات حل المشكلات لدى عينة من الزوجات، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، المجلد٢٨، العدد الرابع، المؤتمر العربى الدولى السادس والعشرون، الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم فى الفترة من ١١-١٢ أبريل.
٣٦-عبير محمود الدويك ، منار عبدالرحمن خضر (٢٠١١): استخدام ربة الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافيتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة،مصر، العدد ٢٣، الجزء الثانى .
٣٧-على سيد محمد عبد الجليل (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار لتدريس مادة الصيانة والإصلاح في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية، مجلة كلية التربية بالسويس،المجلد الخامس العدد السادس أكتوبر .
٣٨-علي عبد السلام (٢٠٠٥) : المساندة الأجتماعية وتطبيقاتها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣٩-فرج عبد القادر طه، شاكر عطيه قنديل، حسين عبدالقادر محمد ، مصطفى كامل عبدالفتاح (٢٠٠٩): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٤٠- قدرة عبد الأمير الهر (٢٠٠٨): العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنفات في مدينة ماسلو بالسويد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانيمارك.

٤١-قدور نويبات (٢٠١٢): علاقة الكدر الزواجي والرضا عن الحياة بكل من الصحة النفسية لدى عينة من المتزوجين دراسة ميدانية بمدينة بورقلة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
٤٢-محمد عبد الحليم عمر (٢٠٠٨) : الزكاة ودورها في تحقيق الأمن في المجتمع" ورقة عمل في المؤتمر السابع عشر، مؤتمر معوقات الأمن المجتمعي في الإسلام، وزارة الأوقاف المصرية، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
٤٣-مصنوعة أحمد ، بركنو نصيرة (٢٠١٦): الأمن الاقتصادي العربي الواقع والتحديات، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة حسيبة بن بوعلى الشلف ، الجزائر،المجلد ٢ ،العدد ٣.
٤٤-مى الطاهر (٢٠٠٦): مظاهر العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات وأساليب التعامل معه لدى الزوجات المعنفات فى الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية لنفسية، جامعة الأردن، الأردن.
٤٥-ميسون على الفايز(٢٠٠٦): ظاهرة الإساءة الموجهة للمرأة نحو إطار تصورى مقترح لدور الخدمة المدنية فى مواجهتها، كلية الخدمة الاجتماعية للبنات، الرياض.
٤٦-ناديا إبراهيم يوسف الحياصات (٢٠١٦): أسباب وأشكال العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني "دراسة ميدانية" مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد ٣٤، ملحق (٤)، الأردن.
٤٧-نوره ناصر الهزانى (٢٠١٨): الشبكات الاجتماعية وأثرها فى تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة ببنت عبدالرحمن،مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية، العدد١، مجلد ٢٣، سبتمبر.
٤٨-هناء مهنى سليمان مصطفى (٢٠١٦): وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بإدارةالأزمات،كلية الاقتصاد المنزلى،جامعة المنوفية.
٤٩-هيا صالح الحربى(٢٠١٤): محددات الأمن الأسري لدى الطالبة الجامعية السعودية "دراسة وصفية مطبقة على طالبات جامعة الملك فيصل بالإحساء"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد٣٧، مجلد ٧، أكتوبر.
٥٠-وردات عبدالله محمد محمود،أحمد عبدالمجيد الصمادى (٢٠١٢): التكيف المدرسى والشعور بالأمن النفسى لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن
٥١-وفاء فؤاد شلبي، إيناس ماهر بدير، منار عبد الرحمن خضر، رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٦): إدارةالموارد في ظل متغيرات العصر، مكتب النجاح بالدقي، كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة حلوان، القاهرة.
٥٢-يمينة مكرلوفي(٢٠١٥): استراتيجيات التعامل لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالتوافق الزواجي،رسالة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران، الجزائر .

53- Ali, T. S., Mogren, I., & Krantz, G. (2013): Intimate partner violence and mental health effects: A population-based study among married women in Karachi, Pakistan. International Journal of Behavioral Medicine, 20(1), 131-139.
54- Clode Bélanger ; Cardin ; Sabourin ; Lussier ,& Wight (2015):Analyse prospective de l'ajustement et des stratégies d'adaptation en situation dyadique. Bulletin de psychologie ; ouvrage N535 cairn info (38 - 29) PARIE.
55- Macntoch,J. .,& Lieberman ,A.,Zeanah,C (2011): Attatchment Perspectives on Demostic Violence and Family Low. Family Court Review 49,(3) 529-538.
56- Mavrikiou, Petroula ,&Martha, Apostolidoub,(2014): Risk factors for the prevalence of domestic violence against women in Cyprus ,The Social Science Journal, June, Volume 51, Issue 2, Pages 295-301
57- Miley, R (2015): The effect Of Marital problems on job performance, P.h.D, University of Florida.
58- Mohammed Tarek Hassan.(2018): Violence against the wife and its relation to mental health in Diyala governorate , Route Educational & Social Science Journal , Volume 5(12), October
59- Rafnsson, F,D., Jonsson,F.,&Windle, M.(2005) :Coping strategies, stressful life events, problem behaviors, and depressed affect. Journal of anxiety, stress, and coping, 19(3), 241-257.
60- Sarkar, Madhutandra (2010): Astudy on domestic violence against adult and adolescent females in a rural area of West Bengal, indian journal of community medicine, Volume: 35.
61- Schweitzer, M.B, &Dantzer, Robrt. (2003): Introduction a la Psychologie de la Sante, presse unviersitiares de France (4.ed), Paris .
62- Shurman, L. ,& Rodriguez, C.(2006) :Cognitive-Affective Predictors of Women's Readiness to End Domestic Violence Relationships. journal of Interpersonal Violence. Nov;21(11):1417-39.
63- Waldrop AE, ,& Resick PA.(2004):Coping among adult female victims of domestic violence,Journal of Family Violence,October, Volume 19, Issue 5, pp 291–302.
64- Winter, M. A., Davis, P. T., & Cummings, E. M. (2010): Children's Security in the Context of Family Instability and Maternal Communications. Merrill Palmer Q (Wayne State Univ Press). April 1; 56(2): 131-142.

ملخص البحث

استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى للأبناء

يهدف البحث الحالي بصفةٍ رئيسيةٍ إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة والأمن الأسرى لدى الأبناء،وقد تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في(استمارة البيانات العامة،مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية،مقياس الأمن الأسرى)على عينة قوامها(٢٦٧)زوجة معنفة منجبة و(٢٦٧) من أبنائهن من ريف وحضر محافظة الفيوم ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة،وقد استخدمت التحليلات الإحصائية المناسبة.وأسفرت نتائج الدراسة عن اختلاف الأوزان النسبية لمحاور استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدي الزوجة المعنفة حيث جاءت استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية فى المرتبة الأولى بنسبة(٣٤.٣٩%)،تليها استراتيجية طلب الدعم والمساندة فى المرتبة الثانية بنسبة (٣١.٦٣%)،وجاءت استراتيجية التفاوض فى المرتبة الثالثة بنسبة(٢١.٢٨%)،وأخيراً استراتيجية حل المشكلات احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٧%)؛كما أتضح اختلاف الأوزان النسبية لأبعاد الأمن الأسرى لدى أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث حيث تبين أن الأمن النفسى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.٤%)،يليها الأمن الاجتماعى جاء فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٤.١%)،كما جاء الأمن الاقتصادى جاء فى المرتبة الثالثة بنسبة (٢١.٢%)؛وأخيراً الأمن الفكرى جاء فى المرتبة الرابعة بنسبة (١٨%)؛كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠١) لدى الزوجة المعنفة عينة البحث في محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية(استراتيجية التفاوض– استراتيجية حل المشكلات–استراتيجية طلب الدعم والمساندة– استراتيجية تحمل المسئوليات الأسرية)تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(مدة الحياة الزوجية،المستوى التعليمى للزوجة،المستوى التعليمى للزوج،عمل الزوجة،محل الإقامة،حجم الأسرة،الدخل الشهرى للأسرة)؛ كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الأمن الأسرى(الأمن النفسى– الأمن الفكرى– الأمن الاجتماعى–الأمن الاقتصادى) لدي أبناء عينة البحث تبعاً لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمرالأبناء،المستوى التعليمى للأم،المستوى التعليمى للأب،عمل الأم،محل الإقامة،حجم الأسرة،الدخل الشهرى للأسرة)؛ بينما لم توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أبناء الزوجة المعنفة عينة البحث وأبعاد الأمن الأسرى وجنس الأبناء؛كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد مقياس الأمن الأسرى لدى الأبناء؛وتوصى الباحثة بضرورة التأكيد على دور الدولة مُمثلة فى وزارة التضامن الاجتماعى والمجلس القومى للمرأة فى تقديم الدعم النفسى والمادى والقانونى والمجتمعى للزوجة المعنفة وأبنائها لتواصل حياتها بشكل أفضل وبخيارات بعيدة عن القمع والعنف، إلى جانب الحث على ضرورة الأهتمام بتكثيف الجهود الإعلامية على مناهضة العنف ضد المرأة؛كما أوصت الباحثة بضرورة إعداد البرامج الإرشادية والدورات التدريبية لفئة المقبلين على الزواج من الجنسين لتوعيتهم بأسس الحياة الزوجية القويمة واستراتيجيات إدارة الخلافات الأسرية الإيجابية لمناهضة العنف لما له من آثر بالغ الأهمية على الأمن الأسرى والمجتمعى أيضاً.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات إدارةالخلافات الزوجية– الزوجة المعنفة– الأمن الأسرى–الأبناء

Abstract

Marital Disputes Management Strategies For Battered wife And Thier Relationship with Family Security For Children

The current research aims mainly to reveal the nature of the relationship between marital disputes management strategies for battered wife and family security for children,Data were obtained through the application of research tools represented in (General data form, Marital Disputes management strategies scale, family security scale)The sample of research was composed of (267) battered wife and(267) of thier children from rural and urban areas Fayoum Governorate, from different socio-economic levels, used also appropriate statistical analyzes.The main results of the study can be summarized as follows:different relative weights of marital disputes management strategies for battered wife It was found that bearing family responsibilities strategy came in the first place by (34.39%),followed by the strategy of seeking support and assistance in the second place with (31.63%),and the negotiation strategy came in the third place with (21.28%),and finally the problem-solving strategy ranked fourth (12.7%);It was also clear that relative weights of the family security dimensions different for the battered wife's children in the research sample, as it was found that psychological security came in the first place with a percentage (36.4%),followed by social security came in second place with a percentage of (24.1%), and it was also clear that economic security came in the rank The third was at a rate of (18.0%) and finally, the intellectual security came in the fourth place at(21.2%),There were also statistically significant differences at the level (0.01) among the axes of the Marital Disputes Management Strategies For Battered wife(negotiation strategy-problem-solving strategy-bearing family responsibilities strategy-strategy of seeking support and assistance)for Battered wife according to some variables of economical and social level(The duration of the marital life, the educational level of the wife, the educational level of the husband, the wife's work, the place of residence, family size,monthly family income); The results also demonstrated that there are statistically significant differences in the dimensions of family security (psychological security-intellectual security-social security-economic security) among the children of the research sample according to some variables of the social and economic level (age of the children, the educational level of Parent, mother's work, place of Residence, family size,monthly family income,While There were no indicative statistical differences among the battered wife children in the dimensions of family security scale according to gender,There was also a positive correlation between the axes of the scale of marital disputes management strategies for a battered wife and the dimensions of the family security scale for children.The researcher recommend the necessity of emphasizing the role of the State represented by the Ministry of Social Solidarity and the National Council for Women in providing Psychological, financial, legal and social support for the battered wife and her children to continue her life with better options far from repression,Besides urging the necessity of paying attention to intensifying media efforts to combat violence against women.The researcher also recommended the necessity of preparing counseling programs and training courses for the next category of marriage for both sexes to educate them about the basics of correct marital life and positive strategies for managing family disputes to combat violence because of its extremely important impact on family and community security as well.

key words: Marital Disputes Management Strategies-Battered wife - Family Security Children